﴿كُنتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ﴾

# مختارات

حزب التحرير
المكتب الإعلامي

من المكتب الإعلامي لحزب التحرير
www.hizb-ut-tahrir.info
العدد الحادي عشر- رمضان ١٤٣٠هـ

الدولار والعملة البديلة

## «إذا لم تستحْي فاصنع ما شئت»
## لقد فقد حكام تركيا أعصابَهم، فلم يعودوا يستحْيون!!

النظام التركي كناطح صخرة يوماً ليوهنها!

بيان صحفي في اعتقال ٢٠٠ من شباب حزب التحرير في تركيا

أيا أيتها الوحدات الأمنية: ((أَلَيْسَ مِنكُمْ رَجُلٌ رَّشِيدٌ))

المسلمون يتواثقون في المهرجان الخطابي لحزب التحرير- ولاية السودان على الالتزام بالإسلام

# مختارات

من المكتب الإعلامي لحزب التحرير

www.hizb-ut-tahrir.info

العدد الحادي عشر ـ رمضان ١٤٣٠هـ

مختارات من المكتب الإعلامي لحزب التحرير تحوي في طياتها بعض ما تم نشره على موقع المكتب الإعلامي لحزب التحرير وإذاعته

---

إصدارات حزب التحرير، الولايات، المكاتب الإعلامية، الناطقين الرسميين والممثلين الاعلامين لحزب التحرير تعبر عن رأي حزب التحرير، وما عدا ذلك فهو يعبر عن رأي كاتبه وإن نشر في مواقع حزب التحرير أو مجلة المكتب الاعلامي

---

يجوز الاقتباس وإعادة نشر ما تصدره المجلة أو موقع المكتب الاعلامي لحزب التحرير، شريطة أمانة النقل والاقتباس ودون بتر أو تأويل أو تعديل على أن يُذكر مصدر ما نقل أو نشر.

www.hizb-ut-tahrir.info

# المحتويات


| | الصفحة |
|---|---|
| النظام التركي كناطح صخرة يوماً ليوهنها! | ١ |
| «إذا لم تستحْيِ فاصنع ما شئت» لقد فقد حكام تركيا أعصابهم، فلم يعودوا يستحْيون!! | ٢ |
| لنجعل نظام زارداري أخر الأنظمة الظالمة قبل عودة الخلافة | ٤ |
| آن أوان الخلافة! | ٦ |
| رسالة أمير حزب التحرير حفظه الله للمكتب الإعلامي بخصوص صور اعتقالات الرجال الرجال في تركيا | ٨ |
| نزع حجاب النساء في المحكمة دليل على عداء هذه الحكومة للإسلام | ١٠ |
| رسالة أمير حزب التحرير الموجهة للقائمين على مجلة الوعي ومختارات من المكتب الإعلامي | ١١ |
| تباً لحكام باكستان الخونة، أمريكا تبني قاعدة عسكرية جديدة لها وسط إسلام أباد بعد أن بنت قاعدة تاربلا أيها المسلمون! أحبطوا هذه المؤامرة الخطيرة | ١٢ |
| بهذه الشاكلة سيمتلئ يميننا وشمالنا وفوقنا وأسفلنا وأمامنا وخلفنا بخطوط أنابيب مشاريع الكفار | ١٢ |
| بيان صحفي في اعتقال ٢٠٠ من شباب حزب التحرير في تركيا | ١٤ |
| {إن الذين يؤذون الله ورسوله لعنهم الله في الدنيا والآخرة وأعدّ لهم عذاباً مهيناً} | ١٥ |
| أيا أيتها الوحدات الأمنية:((أَلَيْسَ مِنكُمْ رَجُلٌ رَّشِيدٌ)) | ١٦ |
| مؤتمر العلماء في إندونيسيا قال تعالى: {إنما يخشى اللهَ من عباده العلماءُ } | ١٧ |
| حزب التحرير ـ ولاية اليمن يقيم ندوته بقوة رغم محاولة السلطات منعها !! | ١٩ |
| الآلاف يحضرون مؤتمر حزب التحرير في لندن: الدعوة إلى الإسلام وإقامة الخلافة | ٢٠ |
| كما خابت وفشلت قوى الكفر الاستعمارية في قمع دعوة الخلافة سيفشل عملاؤها | ٢٢ |
| بيان صحفي للرأي العام التركي صادر عن مجلة التغيير الجذري | ٢٤ |
| المسلمون يتواثقون في المهرجان الخطابي لحزب التحرير ـ ولاية السودان على الالتزام بالإسلام | ٢٦ |
| نشاطات حزب التحرير حول العالم | ٢٨ |
| كلمة الأستاذ أبي معاذ في ذكرى هدم الخلافة ٢٠٠٩ | ٣٢ |
| الدولار والعملة البديلة | ٣٤ |
| رحماك ربي بأمة محمد | ٣٧ |
| خطبة جمعة: توحيد بدء الصوم فرض ومظهر من مظاهر وحدة المسلمين | ٣٨ |
| قبضة أخبار | ٣٩ |
| تعليقات أبناء الأمة | ٤٠ |

بسم الله الرحمن الرحيم

# النظام التركي
# كناطح صخرة يوماً ليوهنها!

قبل يومين من انعقاد مؤتمر حزب التحرير- ولاية تركيا في إسلامبول، وبعد يوم من توزيع الحزب بياناً بمناسبة الذكرى الأليمة للقضاء على الخلافة من قبل بريطانيا وعملائها من العرب والترك، وبعد يومين من انعقاد مؤتمر حزب التحرير لعلماء المسلمين في إندونيسيا، قامت قوات الأمن التركية ابتداءً من صباح يوم الجمعة ٢٤-٧-٢٠٠٩م بحملة مداهمة لبيوت شباب الحزب في ٢٣ مدينة تركية في وقت واحد، فاعتقلت الكثير الكثير من شباب الحزب وهي لا زالت مستمرة في ملاحقة الشباب المؤمن التقي النقي بإذن الله، جند الخلافة القادمة إن شاء الله، رغم أنف الطغاة الظلمة من علمانيي تركيا أزلام الإنجليز، ومن اللابسين لباس المسلمين وهم للإسلام عدو، عملاء أمريكا..

لقد اجتمع هؤلاء وأولئك رغم اختلاف مصالح أسيادهم، اجتمعوا على الحقد على الإسلام والمسلمين، وعلى الكيد للخلافة والعاملين لها، وهم من قبل لم يتفقوا حتى على مكان جلوسهم! اجتمعوا اليوم على ملاحقة شباب الحزب، ملاحقة جند الخلافة، وكل هذا لما لحقهم من غيظ، لأن الخلافة قد أوشكت على أن تصعق مراكزهم بعد أن قضّت مضاجعهم!

لقد جمعهم حقدهم وغيظهم على شنّ حملتهم الوحشية الظالمة على شباب الحزب، ولكنا نقول لهم ما قاله الله سبحانه لأشياعهم من قبل: {قُلْ مُوتُواْ بِغَيْظِكُمْ}، وليدركوا أنّ ما يخططونه ويدبرونه ضد الحزب سيكون وبالاً عليهم{إِنَّ هَـؤُلاء مُتَبَّرٌ مَّا هُمْ فِيهِ وَبَاطِلٌ مَّا كَانُواْ يَعْمَلُونَ}، وأنّ الله سبحانه سيردهم بغيظهم لم ينالوا خيرا.

لئن ظنّ علمانيو تركيا، والذين يلبسون لباس المسلمين وهم للإسلام عدو، لئن ظنوا أنهم سيحولون دون قيام الخلافة، فإنهم إلى الحمق أقرب، إن لم يكونوا قد وقعوا فيه {وَذَلِكُمْ ظَنُّكُمُ الَّذِي ظَنَنتُم بِرَبِّكُمْ أَرْدَاكُمْ فَأَصْبَحْتُم مِّنْ الْخَاسِرِينَ}

ولئن ظنّ هؤلاءَ وأولئك أنهم سيفتّون في عضد شباب الحزب، ليستكينوا أو يضعفوا، فإنهم إلى الوهم أقرب أو هم واقعون فيه، فإن جند الخلافة يزدادون قوة في المحن والابتلاء {الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ النَّاسُ إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُواْ لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ فَزَادَهُمْ إِيمَاناً وَقَالُواْ حَسْبُنَا اللّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ. فَانقَلَبُواْ بِنِعْمَةٍ مِّنَ اللّهِ وَفَضْلٍ لَّمْ يَمْسَسْهُمْ سُوءٌ وَاتَّبَعُواْ رِضْوَانَ اللّهِ وَاللّهُ ذُو فَضْلٍ عَظِيمٍ }

ولَئن ظنّ هؤلاء وأولئك أنهم سيحققون أحلامهم بإيقاف عمل الحزب شهوراً أو أياماً أو حتى سويعات، فهم وقعوا في شر أحلامهم {أَمْ تَأْمُرُهُمْ أَحْلاَمُهُم بِهَذَا أَمْ هُمْ قَوْمٌ طَاغُونَ}، فهي كأحلام الذين كذّبوا واستكبروا بأنهم يدخلون الجنة، فكان حالهم حال الذي يريد إدخال الجمل من ثقب الإبرة {إِنَّ الَّذِينَ كَذَّبُواْ بِآيَاتِنَا وَاسْتَكْبَرُواْ عَنْهَا لاَ تُفَتَّحُ لَهُمْ أَبْوَابُ السَّمَاء وَلاَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ حَتَّى يَلِجَ الْجَمَلُ فِي سَمِّ الْخِيَاطِ وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُجْرِمِينَ} .

أما إن كان من هؤلاء وأولئك من لا زال في قلبه إسلام، وتؤثر فيه كلمات الله سبحانه، فليقرأ قول الله القوي العزيز{وَمَا نَقَمُوا مِنْهُمْ إِلَّا أَن يُؤْمِنُوا بِاللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ. الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ. إِنَّ الَّذِينَ فَتَنُوا الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ ثُمَّ لَمْ يَتُوبُوا فَلَهُمْ عَذَابُ جَهَنَّمَ وَلَهُمْ عَذَابُ الْحَرِيقِ}{وَالَّذِينَ يُؤْذُونَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ بِغَيْرِ مَا اكْتَسَبُوا فَقَدِ احْتَمَلُوا بُهْتَانًا وَإِثْمًا مُّبِينًا} .

وليتدبر قول الرسول صلى الله عليه وسلم: «من أهان لي ولياً فقد بارزني في العداوة» أخرجه الطبراني في الكبير من طريق أبي أمامة.

وقوله صلى الله عليه وسلم: «ومن عادى أولياء الله فقد بارز الله بالمحاربة» أخرجه الحاكم وقال صحيح من طريق معاذ بن جبل.

ومن المقطوع به أن من بارز الله سبحانه بالعداوة والمحاربة، فقد خاب وخسر، وهو من الذين حادّوا الله ورسوله، وكان من الأذلّين {إِنَّ الَّذِينَ يُحَادُّونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أُوْلَئِكَ فِي الأَذَلِّينَ}

وأما نحن في حزب التحرير، فإننا ننذر علمانيي تركيا، أزلام الإنجليز، ولابسي لباس المسلمين وهم للإسلام عدو، عملاء أمريكا، ننذر كليهما بأن الخلافة عائدة بإذن الله إلى المكان الذي توقفت فيه، عائدة إلى إسلامبول، عائدة إلى حيث قلعة الإسلام، وأنف الكافرين والظالمين راغم في التراب!

{وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنقَلَبٍ يَنقَلِبُونَ}

٠٣ شعبان ١٤٣٠ هـ

٢٥ تموز ٢٠٠٩م

**حزب التحرير**

بسم الله الرحمن الرحيم

# «إذا لم تستحْي فاصنع ما شئت»
# لقد فقد حكام تركيا أعصابَهم، فلم يعودوا يستحْيون!!

حكام تركيا يقولون في نشرات محاكمهم ووسائل إعلامهم إن الناطق الرسمي حزب التحرير في تركيا يتصل بأحد عملاء الموساد!

وحكام تركيا يقولون إن حزب التحرير كان يريد من مؤتمره، مؤتمر الخلافة، الذي كان مقرراً عقده في ٢٠٠٩/٧/٢٦، كان يريد عمل تفجيرات إرهابية...!!

وحكام تركيا يقولون إن حزب التحرير كان يريد، لمصلحة يهود، اغتيالَ (عرّاب) التفاوض مع يهود، أردوغان!
ويقول حكام تركيا ويقولون...!

هكذا يقولون!

حكام تركيا ورثة المجرم اليهودي مصطفى كمال الذي نفذ مخططات الإنكليز ويهود للقضاء على الخلافة، ثم الذين أضافوا لمخططات الإنكليز مخططات أمريكا في الإخلاص ليهود ومحاربة الخلافة، هؤلاء الحكام يقولون إن حزب التحرير الذي يصل ليله بنهاره عاملاً لإعادة الخلافة، يقول هؤلاء الحكام إن هذا الحزب يعمل لمصلحة يهود!

حكام تركيا الذين امتازوا بالجرأة على دين الله فاعترفوا بكيان يهود المغتصب لفلسطين منذ إنشائه، يقولون عن حزب التحرير الذي يعمل لإقامة الخلافة التي تجتث كيان يهود، يقول هؤلاء الحكام عن هذا الحزب إنه يعمل لمصلحة يهود، وإن ناطقه يتصل بأحد عملاء الموساد!

حكام تركيا الذين فاقوا القريب والبعيد في عقد الاتفاقات العسكرية والأمنية، وإقامة المناورات العسكرية المشتركة مع كيان يهود، يقولون عن حزب التحرير الذي يَصِمُ عقد هذه الاتفاقيات والمناورات بالجريمة الكبرى في الإسلام، هؤلاء الحكام يقولون عن الحزب إنه يتعامل مع الموساد!

حكام تركيا، وبخاصة أردوغان عرّاب إدارة المفاوضات الخيانية بين النظام السوري وكيان يهود المغتصب لفلسطين، هؤلاء الحكام يقولون عن جند الخلافة الذين يقفون بالمرصاد لكل خائن يتفاوض مع كيان يهود، يقولون عن جند الخلافة إنهم يعملون لمصلحة يهود ويتصلون بأحد عملاء الموساد!

حكام تركيا، وبخاصة أردوغان الذي سأله أحد المخدوعين بكلامه في دافوس حيث أظهر (انزعاجه) من عدوان يهود على غزة، سأله إذن لماذا لا تقطع العلاقات الدبلوماسية مع كيان يهود؟ فأجابه إن بقاء العلاقات مع كيان يهود خير من قطعها!، هؤلاء الحكام يقولون عن حزب التحرير الذي يصدع بالحق بأن العلاقات مع يهود هي خيانة لله ورسوله والمؤمنين، يقول هؤلاء الحكام إن حزب التحرير يتصل بعملاء يهود!

حكام تركيا، وبخاصة أردوغان الذي بذل ويبذل الوسع في إعطاء شركة (إسرائيلية) حق استغلال الأرض التركية

على الحدود مع سوريا، هؤلاء الحكام يقولون عن جند الخلافة الذين فضحوا محاولات أردوغان منح استغلال تلك الأراضي إلى كيان يهود، يقولون عن حزب التحرير إنه يعمل لمصلحة يهود ويتصل بأحد عملاء الموساد!

هكذا فقد حكامُ تركيا الحياء! ولقد صدقت يا رسول الله، صلى الله عليك وسلم وبارك، في حديثك الشريف الذي أخرجه البخاري من طريق أبي مسعود عقبة بن عامر الأنصاري البدري رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إِنَّ مِمَّا أَدْرَكَ النَّاسُ مِنْ كَلَامِ النُّبُوَّةِ الأُولَى إِذَا لَمْ تَسْتَحْيِ فَاصْنَعْ مَا شِئْتَ»

أيها المسلمون

لقد فقد حكام تركيا أعصابهم، فكانت لهم قلوب لا يفقهون بها، وآذان لا يسمعون بها، وأعين لا يبصرون بها، فإنها لا تعمى الأبصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور. إنهم بعد أن رأوا رأي العين كيف هو تأييد مسلمي تركيا لشباب الحزب الذين اعتقلوا لأنهم يريدون عقد مؤتمر الخلافة في إسلامبول، ولما رأوا إحاطة الناس بالمحكمة يكبِّرون ويصدعون بكلمة الحق ضد جلاوزة السلطة الذين اعتقلوا الشباب بسبب عملهم للخلافة، ويرفعون الصوت بإطلاق سراح جند الخلافة... حتى إنهم نجحوا في إخراج عدد من الشباب، لما رأى حكام تركيا ذلك، وعلموا أن الخلافة مستقرة في قلوب المسلمين، ينتظرون عودتها بفارغ الصبر، عندها بحثوا عن حديث إفكٍ يفترونه على الشباب المؤمن التقي، فقادهم شيطانهم إلى هذه الفرية... وفاتهم أن شباب الحزب معروفون في مناطقهم بالقوة والتقوى، وأنهم بالمرصاد لكل مفترٍ كذاب، وفاتهم كذلك أن حديث الإفك يرتد على صاحبه بأسرع مما يظن مفتريه، وإن غداً لناظره قريب.

أيها المسلمون

إن حزب التحرير يحمد الله على أن من أتى بحديث الإفك عنه هم حكام أزكمت رائحة فسادهم الأنوف، وانكشف عوار علاقاتهم الخيانية مع كيان يهود، وهو يحمد الله كذلك على أن وسائل الإعلام التي رددت إفك حكام تركيا هي وسائل إعلام خربت ذمتها منذ زمن، وعلا صراخها بالإفك فلفظتها الأمة منذ سنين، ومن كان حال المفترين عليه هكذا حكام وهكذا وسائل إعلام، لم تُسجل لهم في تاريخ حياتهم مأثرةٌ ذات شأن للإسلام والمسلمين يذكرونها أمام الله يوم القيامة، من كان حال المفترين عليه هكذا، فليهنأ في حياته ومماته. وإن لنا أسوة فيما نقله ابن سعد في الطبقات الكبرى عن عمر رضي الله عنه عندما علم أن الذي قتله هو مجوسي كافر لم يسجد لله سجدة يحاجهُ فيها يوم القيامة، عندما علم ذلك حمد الله سبحانه، وهكذا شأنُ كُلِّ مفترىً عليه، إذا كان المفترون من سقط المتاع، فليحمد الله سبحانه.

إن حزب التحرير بإذن الله هو علمٌ في العظمة والخير على رأسه نار، ستحرق اليوم أو غداً ألسنة المفترين، ألسنة الأفاكين، كما قال الله المنتقم الجبار في أشياعهم من قبل {وَلَقَدْ أَهْلَكْنَا أَشْيَاعَكُمْ فَهَلْ مِن مُّدَّكِرٍ} ولكن أنى لهم ذلك، فليس منهم مدَّكر أو معتبر! غير أن لهم موعداً عند الله لن يُخلَفوه.

{وَاللّهُ غَالِبٌ عَلَى أَمْرِهِ وَلَـكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لاَ يَعْلَمُونَ}

١٠ شعبان ١٤٣٠هـ
٢٠٠٩/٧/٣١م

**حزب التحرير**

بسم الله الرحمن الرحيم

# لنجعل نظام زارداري أخر الأنظمة الظالمة قبل عودة الخلافة

(مترجم)

عن الرسول ﷺ انه قال:

{ لَا يَلْبَثُ الْجَوْرُ بَعْدِي إِلَّا قَلِيلًا حَتَّى يَطْلُعَ فَكُلَّمَا طَلَعَ مِنْ الْجَوْرِ شَيْءٌ ذَهَبَ مِنْ الْعَدْلِ مِثْلُهُ حَتَّى يُولَدَ فِي الْجَوْرِ مَنْ لَا يَعْرِفُ غَيْرَهُ ثُمَّ يَأْتِي اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى بِالْعَدْلِ فَكُلَّمَا جَاءَ مِنْ الْعَدْلِ شَيْءٌ ذَهَبَ مِنْ الْجَوْرِ مِثْلُهُ حَتَّى يُولَدَ فِي الْعَدْلِ مَنْ لَا يَعْرِفُ غَيْرَهُ} رواه احمد

إن المسلمين اليوم لا يعرفون سوى الظلم والقمع والاضطهاد وسلب الحقوق، وهم بلا شك يتوقون للعدل والأمن والرخاء. ولكن هيهات هيهات، فنظام زارداري كسابقه يبدد كنوز باكستان تاركا المسلمين في باكستان كالأيتام على موائد اللئام.

فعلى صعيد ثروات البلاد فإن حكومة زارداري ما فتئت تتبع سياسات المؤسسات المالية الاستعمارية الغربية مثل صندوق النقد الدولي، مما جعل المسلمين يعيشون في فقر مدقع. فبعد فرض صندوق النقد الدولي تعليماته على الحكومة الباكستانية بجمع أكثر من مليار روبية تبنت الحكومة مشروع فرض الضرائب على البترول، ولما ردته المحكمة العليا لجأ زارداري إلى فرض قانون آخر شبيه به سماه « تطوير البترول الضريبي» بمرسوم رئاسي. وحتى لو أبطل القانون من قبل المحكمة العليا فإن زارداري سيقدم قانوناً أخر لإرضاء صندوق النقد الدولي.

وبالنسبة لمأساة الكهرباء فقد ترك الناس يعيشون في ظلمة الليالي وفي حر الصيف الملتهب، وفي الوقت نفسه أغلقت المصانع أبوابها وانهارت بسبب عدم تسديد الحكومة لفواتير الكهرباء المستحقة عليها للشركات الخاصة المنتجة للكهرباء كما اعترف بذلك وزير الماء والطاقة «راجا برفيز اشرف». ومن جانب أخر فقد خفضت الحكومة قيمة العملة المحلية تماشيا مع تعليمات صندوق النقد الدولي حتى أصبحت الروبية بلا قيمة، مما أدى إلى ارتفاع حاد في أسعار الحاجات الأساسية كأسعار الطعام وغيره، بالرغم من أن العالم جميعه يواجه انكماشاً في الاقتصاد وتدنياً في الأسعار.

إن ممارسات حكومة زارداري ممارسات إجرامية وذلك لأن باكستان ليست فقيرة، بل على العكس من ذلك فقد رزق الله سبحانه وتعالى باكستان بوافر النعم إلى حد أن كثيراً من الدول العظمى حرمت منها، ومن الأمثلة على تلك النعم فان في باكستان رابع احتياطي فحم في العالم، وسابع منتج للنحاس في العالم، واحتياط الذهب المكتشف للان في منطقة بلوشستان يتعدى ال١٨ بليون دولار، وتنتج باكستان أكثر مما تنتج إفريقيا من القمح، وتصنف ضمن الدول العشر الأولى في العالم في الجانب الزراعي ومن ضمن الدول العشرين في قطاع الماشية، كل ذلك باستغلال أقل من ثلاثة أرباع أراضيها الزراعية البالغة ٢٩ مليون هكتار. وكل ذلك في الوقت الذي لم تقدم حكومة زارداري أي مساعدة للناس، بل تراهم يجوبون العالم الغربي في رحلات استجمام من حساب الضرائب الباهظة التي تضرب على الناس وحاملين قبعة التسول لجمع الأموال لهم كي يبقوا في مناصب سلب الناس واختلاسهم.

إن الذي يفتقره المسلمون لتغيير أوضاعهم هو القيادة المخلصة التي تحكمهم بالإسلام. ففي ظل الحكم بالإسلام أي في ظل دولة الخلافة لا يجوز أن تخضع مصادر الطاقة لإدارة الشركات الخاصة بل هي ملكية عامة يمكّن الناس من الانتفاع بها دون مقابل أو بسعر التكلفة، مما يمكن من تزويد الطاقة رخيصة الثمن للزراعة والصناعة والمواصلات، فقد قال رسول الله ﷺ { ثلاث لا يمنعن، الماء والكلأ والنار} ابن ماجة. وزيادة على ذلك فانه بإقراض المحتاجين للقروض غير الربوية لمن أراد زراعة أرضه، فان الخلافة حينها ستدفع بالإنتاج الزراعي قدما وتوفر الوظائف لملايين الناس.

هذا بالنسبة لثروات المسلمين أما الأمن فإنه بالرغم من أن الجيش الباكستاني يعد سابع جيش في العالم ويمكن حشد اكثر من ٢٩ مليون جندي خلال ستة اشهر، وبالرغم من هذا فان امريكا تنتهك أمن باكستان من دون أن يرد عليها سوى بجعجعة فارغة. فأمريكا تضرب الأراضي الباكستانية بطائراتها، وعملاؤها من أجهزة الاستخبارات يجوبون البلاد طولا وعرضا يقومون بالعلميات التفجيرية خالقين الفوضى في المدن تماما

كما فعلوا في أمريكا الوسطى والعراق. وزيادة على ذلك فإن أمريكا أصرت على أن يقوم الجنود الباكستانيون الشجعان بقتال إخوانهم المجاهدين بالوكالة عنها، بينما يختبيء جنودهم الجبناء من شدة الخوف، لدرجة لجوئهم للانتحار أو شرب المسكرات والمخدرات كي يفقدوا جميع أحاسيسهم!

أيها المسلمون في باكستان!

لقد زجت بكم حكومة زارداري في الفقر بالرغم من وافر نعم الله عليكم ، وزجت بكم في حالة من الفوضى وانعدام الأمن بالرغم من قوتكم الكافية وقدراتكم العسكرية، وستظل هذه الحكومة توقعكم في المآسي الى درجة تيئيسكم من القدرة على النهوض ثانية . ولكن يجب أن تعلموا أن عمر الباطل لن يطول، فرسول الله ﷺ بشرنا بذلك حيث قال { تَكُونُ النُّبُوَّةُ فِيكُمْ مَا شَاءَ اللَّه أَنْ تَكُونَ ثُمَّ يَرْفَعُهَا إِذَا شَاءَ أَنْ يَرْفَعَهَا ثُمَّ تَكُونُ خِلَافَةٌ عَلَى مِنْهَاجِ النُّبُوَّةِ فَتَكُونُ مَا شَاءَ اللَّه أَنْ تَكُونَ ثُمَّ يَرْفَعُهَا إِذَا شَاءَ اللَّه أَنْ يَرْفَعَهَا ثُمَّ تَكُونُ مُلْكًا عَاضًّا فَيَكُونُ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَكُونَ ثُمَّ يَرْفَعُهَا إِذَا شَاءَ أَنْ يَرْفَعَهَا ثُمَّ تَكُونُ مُلْكًا جَبْرِيَّةً فَتَكُونُ مَا شَاءَ اللَّه أَنْ تَكُونَ ثُمَّ يَرْفَعُهَا إِذَا شَاءَ أَنْ يَرْفَعَهَا ثُمَّ تَكُونُ خِلَافَةً عَلَى مِنْهَاجِ النُّبُوَّةِ ثُمَّ سَكَتَ} .

لقد شهدت هذه الأمة دولة الخلافة على منهاج النبوة إبان حكم الخلفاء الراشدين رضي الله عنهم، وقد شهدت الأمة الحكم العضوض إبان حكم الأمويين ومن جاء بعدهم، بالرغم من أنهم حكموا بكتاب الله وسنة نبيه، إلا أنهم عضوا على الحكم فأثموا على ذلك . ومنذ سقوط الخلافة في ٢٨ من رجب ١٣٤٢ هجري ولغاية الآن والأمة تشهد الحكم الجبري، وهي فترة حكم الخونة من الحكام الذين حكموا بغير ما أنزل الله فمكنوا الكفر والكافرين من بلادنا . إلا أن رسول الله ﷺ قد أنهى حديثة ببشارة للأمة وهي عودة الخلافة على منهاج النبوة مرة ثانية والتي سنشهد قيامها قريبا بإذن الله .

أيها المسلمون في باكستان!

اعلموا أن هذه الخلافة لن تهبط عليكم من السماء على أجنحة الملائكة، بل العمل والكفاح في سبيل عودتها واجب . تماما كما نسعى لتحصيل الرزق بالرغم من أن الرزق من عند الله سبحانه وتعالى . لذلك فانه يجب أن نعمل لنصرة وإعزاز هذا الدين واثقين بأن النصر من عند الله آت لا محالة . إنه فرض من الله سبحانه وتعالى سيحاسبنا عليه يوم لا ينفع مال ولا بنون إلا من أتى الله بقلب سليم . لقد فرض الله على المسلمين الحكم بما أنزل في شئون حياتهم، ولن يتحقق ذلك إلا باقامة دولة الخلافة حيث قال رب العزة { ... فَاحْكُم بَيْنَهُم بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ وَلاَ تَتَّبِعْ أَهْوَاءهُمْ عَمَّا جَاءكَ مِنَ الْحَقِّ ... }المائدة٤٨، كما فرض الله على المسلمين أن يكون في أعناقهم بيعة لخليفة حيث قال رسول الله ﷺ {مَنْ مَاتَ وَلَيْسَ فِي عُنُقِهِ بَيْعَةٌ مَاتَ مِيتَةً جَاهِلِيَّةً} رواه مسلم .

إنه لا يجوز لكم من عند خالقكم أن تقفوا متفرجين على ما يفعله بكم الطغاة الظالمون من جرائم ومصائب، كما لا يجوز لكم أن تنتظروا واضعين أكفكم فوق بعضها حتى تغير أمريكا حاكم طاغ بآخر غيره في محاولة منهم للتنفيس عن غضبكم لبعض الوقت . إن التغيير بأيديكم ويجب أن تقوموا به، فبلدكم بلد قوي ودينكم الدين الحق لذلك فإنكم باستطاعتكم أن تصبحوا دولة عظمى بل الدولة الأولى في العالم . وأن بين ظهرانيكم حزب مخلص للإسلام ولكم، ومبصر لطريقة الحكم الحقة، وهو لا يخشى في الله لومة لائم صدق فيه قول رسول الله ﷺ « لَا تَزَالُ طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي ظَاهِرِينَ عَلَى الْحَقِّ لَا يَضُرُّهُمْ مَنْ خَذَلَهُمْ حَتَّى يَأْتِيَ أَمْرُ اللَّهِ وَهُمْ كَذَلِكَ ... » .لذا يجب ان تعملوا مع حزب التحرير وتناصروا دعوته وتطالبوا بالنصرة له من أهل القوة والمنعة لإقامة دولة الخلافة .

يا أهل القوة والمنعة! أيها المسلمون في القوات المسلحة!

لتكن ذكرى سقوط دولة الخلافة والعقود التي تتالت على الأمة من ظلم واضطهاد، دافعاً لكم لتغيروا التغيير الذي تستطيعون القيام به بين عشية وضحاها . وليكن زارداري آخر الطغاة الذي عانى أهلكم منهم، واعطوا حزب التحرير النصرة لإقامة دولة الخلافة، واعلموا أن الله سبحانه ناصر من ينصره .

{ ... وَلَيَنصُرَنَّ اللَّه مَن يَنصُرُهُ إِنَّ اللَّه لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ }الحج٤٠

١٧ تموز ٢٠٠٩م

٢٤ من رجب ١٤٣٠ هجري

**حزب التحرير**

**ولاية باكستان**

**بسم الله الرحمن الرحيم**

# آن أوان الخلافة!

بتاريخ ٢٨ رجب ١٣٤٢ هـ الموافق ٠٣ آذار/مارس ١٩٢٤م أُلغيت الخلافة بقرار مشئوم بغيض صادر عن المجلس الوطني التركي الكبير. ذلك القرار المصيري لم يكن مقتصراً على المسلمين القاطنين في تركيا وحدهم بل كان قراراً يتعلق بالأمة الإسلامية قاطبة. وبمجرد تنفيذ ذلك القرار فتحت أبواب المصائب والبلايا العظام وباتت الأمة الإسلامية فريسة للاستعمار الغاشم بلا راع يذود عنها.

ومنذ ذلك اليوم الحزين بدأ الظلم يستشري في بلاد المسلمين ويتسع رقعة رقعة إلى يومنا هذا دون أن يفقد شيئاً من شدته، حتى وصل الحال إلى أن بات يذكر احتلال وتخريب المستعمرين لبلادنا وإراقة دماء المسلمين وزجهم في غياهب السجون والاعتداء على أعراضهم في الأخبار اليومية، وكأنه بات أمراً اعتيادياً. إن الأيام الأليمة التي أخبر عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم في حديثه الشريف: «يوشك أن تداعى عليكم الأمم من كل أفق كما تداعى الأكلة على قصعتها. قال: قلنا يا رسول الله أمن قلة بنا يومئذٍ؟ قال: أنتم يومئذٍ كثير ولكن تكونون كغثاء السيل، ينتزع المهابة من قلوب عدوكم، ويجعل في قلوبكم الوهن. قلنا وما الوهن ؟ قال: حب الدنيا وكراهية الموت» أصبحنا نشهدها بصورة يومية!

عندما شارك الحكام الذين وُضِعُوا في بلادنا بالظلم حتى لا يفقدوا العروش التي وضعوا عليها، وعندما لازالت شلالات الدماء والدموع تتدفق بشدة، كان المسلمون على الدوام هم المظلومين والمعتدى عليهم. حتى وصل الحد بهؤلاء الحكام الخونة بأن لا يكتفوا بدور المتفرج بل قاموا بتقديم الدعم الكامل لسياسات الاحتلال الاستعمارية تماماً كما يفعل النظام الباكستاني استجابة للتعليمات الأميركية بقتل المسلمين في وادي «سوات»، وتماماً كما تفعل حكومة حزب العدالة والتنمية بإقامة شراكة استراتيجية مع الولايات المتحدة الأميركية، وتماماً كما يتزعم أردوغان مشروعاً استعمارياً «مشروع الشرق الأوسط الكبير»...

إن أحد الأسباب التي تدفعنا للقول بأن إلغاء الخلافة هو قضية مصيرية هو هذه الصورة المنحطة التي لا يمكن إلا رؤيتها نتيجة للتعاون والتعاضد المثالي بين الحكام الخونة وأسيادهم المستعمرين..

الخلافة: هي رئاسة عامة للمسلمين جميعاً في الأرض، لتطبيق الشريعة الإسلامية، وحمل الدعوة الإسلامية، وهي كيان سياسي يوحد المسلمين وبلادهم، وهي القوة الوحيدة القادرة على توحيد المسلمين والقادرة على جعلهم أمة واحدة ودولة واحدة وقبضة واحدة، وهي وحدها القادرة على إلحاق الهزيمة بالكفار وأعوانهم.

الخلافة: هي من الناحية الشرعية فرض كفرض الصلاة والصوم وسائر الفروض بل هي تاج الفروض، ذلك أنه لا يمكن إقامة الأحكام الشرعية كاملة إلا من خلالها. وفرض وجودها ثابت بالكتاب والسنة وإجماع الصحابة والقياس.

الخلافة: هي من الجانب العقلي مصدر قوة عظمى للمسلمين، ومهما يكن فلا بد من إقامتها من جديدة.

إن قول الذين وضعوا هدفاً للشعب المسلم في تركيا أن يكون عضواً في الاتحاد الأوروبي الذي يضم ٢٧ دولة يقطنها ٥٠٠ مليون إنسان لازالوا يحملون الفكر القومي الذي يصل لدرجة التعصب من أن «وحدة المسلمين من الاستحالة بمكان، لذا فالخلافة ليست إلا محض خيال»؛ ما هو إلاّ من المساعي التضليلية لإبعاد الأنظار عن حقيقة دولة الخلافة ومحاولة لعرقلة وتأخير قيامها.

إن حكام تركيا يعلنون الحرب على الخلافة ويسعون منذ ٥٠ عاماً بكل ما أوتوا من قوة الدخول في الاتحاد الأوروبي، صاغرين أذلاء واضعين شخصيتهم تحت الأقدام، ناظرين لأميركا المتشكلة من ٥٠ ولاية على أنها سيدة العالم، في حين أن الأمة الإسلامية تتطلع نحو إقامة دولة الخلافة التي تمتلك ثراوت نفطية

وغازية ومائية هائلة والتي تحتل موقعاً جغرافياً ذو مزايا استراتيجية وزراعية هامة والتي تحوز على قوة بشرية تعدادها يفوق المليار ونصف المليار.

نعم لقد أخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم بأن الكفار سيتداعون على أمة الإسلام كما تتداعى الأكلة على قصعتها وهذا قد حصل، إلا أن الرسول صلى الله عليه وسلم قد بشرنا في الحديث الصحيح الذي رواه الإمام أحمد في مسنده عن طريق حذيفة بن اليمان أن دولة الخلافة ستقوم من جديد بعد هدمها حيث قال صلى الله عليه وسلم: «تَكُونُ النُّبُوَّةُ فِيكُمْ مَا شَاءَ اللَّه أَنْ تَكُونَ ثُمَّ يَرْفَعُهَا إِذَا شَاءَ أَنْ يَرْفَعَهَا ثُمَّ تَكُونُ خِلَافَةٌ عَلَى مِنْهَاجِ النُّبُوَّةِ فَتَكُونُ مَا شَاءَ اللَّه أَنْ تَكُونَ ثُمَّ يَرْفَعُهَا إِذَا شَاءَ اللَّه أَنْ يَرْفَعَهَا ثُمَّ تَكُونُ مُلْكًا عَاضًّا فَيَكُونُ مَا شَاءَ اللَّه أَنْ يَكُونَ ثُمَّ يَرْفَعُهَا إِذَا شَاءَ أَنْ يَرْفَعَهَا ثُمَّ تَكُونُ مُلْكًا جَبْرِيَّةً فَتَكُونُ مَا شَاءَ اللَّه أَنْ تَكُونَ ثُمَّ يَرْفَعُهَا إِذَا شَاءَ أَنْ يَرْفَعَهَا ثُمَّ تَكُونُ خِلَافَةً عَلَى مِنْهَاجِ النُّبُوَّةِ ثُمَّ سَكَتَ». وقد وعد الله سبحانه عباده المؤمنين بها حيث قال: {وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُم فِي الأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَى لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ فَأُوْلَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ}.

على الرغم من أن الأمة الإسلامية تتألم أشد الألم مما يعانيه المسلمون من ظلم واعتداء، وعلى الرغم من أن كل يوم يمر عليها بلا خلافة يسجل في تاريخها يوماً ملطخاً بالسواد، وعلى الرغم من أن الكفار وأعوانهم يسعون لمنع قيام الخلافة، على الرغم من كل ذلك إلا أن الأعمال المنظمة المتعاقبة ستجهض مساعيهم وتذهب ريحهم بإذن الله.. فاليوم يجتمع المسلمون من أصقاع الأرض في إندونيسيا ليصدروا بياناً ختامياً لتجمعهم يعلنون فيه فرض إقامة الخلافة، وفي رقعة جغرافية تمتد من أوكرانيا إلى تنزانيا ومن أوروبا إلى أستراليا يقوم المسلمون بكل قوة بالدعوة لإقامة الخلافة من خلال تنظيم المؤتمرات والندوات والمسيرات، وفي ذلك استشعار بأن وقت الخلافة قد آن.

إن دولة الخلافة الراشدة، هي بمثابة النار التي تضيء الدنيا بنورها، ومهما كانت الصفات التي نوصف بها، فعلى كل فرد من المسلمين في تركيا أن يمد نار الخلافة العظيمة بالوقود إلى أن تهب هبة عظيمة فيضيء نورها كل زاوية من زوايا الكرة الأرضية، فلا يبقى في الدنيا مكان للظلم والظلام..

إن دولة الخلافة هي وحدها القادرة على وضع نهاية للظلم الواقع عل المسلمين في أورمجي ووادي سوات والعراق وفلسطين وسائر بلادنا المحتلة، وهي القادرة على إرجاع المسلمين إلى سابق عزتهم وعدالتهم. ولهذا فإننا نكرر قول الله سبحانه وتعالى قائلين: {لِمِثْلِ هَذَا فَلْيَعْمَلِ الْعَامِلُونَ}. ولهذا أيها المسلمون، فإن حزب التحرير / ولاية تركيا يجدد دعوته لكم أن تعملوا معه لإقامة هذا الفرض العظيم، ولهذا فإن حزب التحرير يدعو أهل القوة خاصة للعمل الجاد الدءوب معه لإقامة دولة الخلافة الراشدة، وللتسابق في تسريع ظهور الشفق المنشود من خلال استفراغ المهج والأرواح في سبيل ذلك، استجابةً لقول الله تعالى: {وَفِي ذَلِكَ فَلْيَتَنَافَسِ الْمُتَنَافِسُونَ}

{يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ اسْتَجِيبُواْ لِلّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُم لِمَا يُحْيِيكُمْ وَاعْلَمُواْ أَنَّ اللّهَ يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ وَأَنَّهُ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ}

٢٨ رجب ١٤٣٠هـ
٢١ تموز/يوليو ٢٠٠٩م

**حزب التحرير**
**ولاية تركيا**

بسم الله الرحمن الرحيم

# رسالة أمير حزب التحرير حفظه الله للمكتب الإعلامي
# بخصوص صور اعتقالات الرجال الرجال في تركيا

جاءنا من أمير حزب التحرير العالم الجليل عطاء بن خليلْ أبو الرشتة حفظه اللهُ ما يلي: «أرفقُ إليكم صورَ الرجال الرجال أثناءَ الاعتقال، وهي من ملفاتِ سلطةِ الاعتقالِ في تركيا التي نشرتها وسائلُ الإعلام، أرفقُها إليكم لنشرها في الإذاعة... ليرى الناسُ كيفَ هم جندُ الخلافة، وأصواتُهم تَصدَعُ بالتكبير، وأصابعُهم ترتفعُ بالشهادتين، وكأنهم هم السادةُ،وكأن معتقِليهم همُ العبيد، واللهُ أكبرُ اللهُ أكبر اللهُ أكبر.»

ونحن وكلُّ مسلمٍ صادقٍ مخلصٍ يكبّرُ مع الأمير، اللهُ أكبرُ اللهُ أكبرُ اللهُ أكبرُ وللهِ الأمرُ من قبلُ ومن بعدُ، ويومئذٍ يفرحُ المؤمنونَ بنصرِ اللهِ ينصرُ من يشاءُ وهو العزيزُ الرحيمُ

التاريخ: ٢٣ من رجب ١٤٣٠هـ
الموافق: ٢٠٠٩/٠٧/١٧م

## بيان صحفي

## نزع حجاب النساء في المحكمة دليل على عداء هذه الحكومة للإسلام

« إنّ هذه الحكومة التي تؤمن بالديمقراطية الكافرة إنّما تخدم الغرب وتقوم بعمل خياني بسعيها لقلع الإسلام من البلاد تحت ذريعة الحرب على «الإرهاب» التي في حقيقتها حرب صليبية على الإسلام» هذا ما قالته الناطقة الرسمية لحزب التحرير في بنغلادش فهميدة فرحانة خانوم في بيان صحفي أصدرته اليوم تعليقاً على اعتقال ثلاث نساء بذريعة ارتباطهن بالأعمال العسكرية، وقد انتُزع عنهن حجابهن بالقوة بينما كن في المحكمة في ٢٠٠٩/٧/١٥ . وقد أضافت خانوم أنّ هذا العمل المشين هو صدى لكلمات ساركوزي الذي قال «لا مكان للنقاب في فرنسا» فلأن الحكومة عبد مطيع لأسيادها الاستعماريين في تطبيق عقيدته العلمانية الغربية العفنة فهي سائرة على خطى جورج بوش وبنديكت وجيرت ولدرز وساركوزي. فهذا البلد الذي يسكنه من المؤمنين بالإسلام أكثر من ٩٠٪ منه يُعتقل فيه الناس ويحاكمون على «جريمة» طاعتهم لله أو ارتدائهم للحجاب أو إطلاقهم للحاهم!!.

والطامة الكبرى أن الشيخة حسينة قبل قدومها للسلطة وعدت الناس بأن حكومتها لن تقوم بالمساس بالإسلام. إلا أنّ هذه الحادثة تفضح كذبها في وضح النهار، وتثبت أنها تسير على خطى الخونة وعملاء الغرب الكفرة من مثل مصطفى كمال اتاتورك، الذي أسقطت بريطانيا على يديه الخلافة الإسلامية في ٢٨ من رجب لعام ١٣٤٢ وبعد ذلك أقدم على حظر حجاب المسلمات وطبق العلمانية إرضاءً لأسياده المستعمرين.

وقالت فهميدة خانوم إنّ على المسلمين الداعين للديمقراطية أخذ العبر والدروس من هذا، فهذا هو الوجه الحقيقي للديمقراطية البشعة. فالديمقراطية الغربية لا تؤمن إلا بمحاربة الإسلام، لذلك لا عجب أن يُلاحق الإسلام والمسلمون الذين يطيعون الله من قبل هذه الحكومات. فبلاد مثل فرنسا وألمانيا وبريطانيا والتي هي من قادة العالم الديمقراطي قد شنت حرباً شريرة ضد الحجاب. وفوق ذلك فإنّ النساء المحجبات يتم الاعتداء عليهن وحتى قتلهن لارتدائهن الحجاب. إنّ مثل هذه الأحداث تبرهن على أنّه لا مكان للإسلام في الدول الديمقراطية.

وفي الختام قالت فهميدة خانوم أنّه في الماضي يوم كان للمسلمين خليفة مثل المعتصم بالله أعلن الجهاد على الأعداء الكافرين لحماية عرض مسلمة واحدة. ولكن اليوم وفي ظل الحكام العملاء للغرب من مثل حكومة الشيخة حسينة فإن أعراض المسلمات تُهان صباح مساء. ودعت خانوم الأمة لرد النظام الديمقراطي الكافر والعمل لإقامة دولة الخلافة التي تحمي العقيدة وأعراض المسلمين.


**فهميدة فرحانة خانوم**
**الناطقة الرسمية لحزب التحرير في بنغلادش**

TEL: +88 01711 548243
EMAIL: FFKHANAM@YAHOO.COM



العنوان المراسلة وعنوان الزيارة
H. M. Siddque Mansion, 55/A Purana Paltan, 4th Floor (Next to Grand Azad Hotel), Dhaka 1000
**تلفون:** 1713008822 880- +
**فاكس:** 29558854 880- +
Info@khilafat.org

بسم الله الرحمن الرحيم

# رسالة أمير حزب التحرير
# الموجهة للقائمين على مجلة الوعي
# ومختارات من المكتب الإعلامي

## الأخوين الكريمين:
## صاحبِ المجلة، وصاحبِ المختارات

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

لقد اطلعت على عدد المجلة الخاص برجب وشعبان ١٤٣٠هـ(رقم٢٧٠-٢٧١)، وكذلك على العدد الخاص برجب ١٤٣٠هـ، العدد العاشر من مختارات التي يصدرها المكتب الإعلامي المركزي، فوجدتُهُما نيِّرين مضيئين، يُشِعّان خيراً وبركة، كأنهما كوكبان في كبد السماء يتوهَّجان!

أخويَّ الكريمين،
لما اطلعت على «المجلة»، عجبت من حسنها، شكلاً وموضوعاً، ومر بخاطري أنها جوادٌ لا يكاد يلحق بغباره جواد! ولكنني عندما اطلعت على «المختارات» اهتزت تلك الجملة من موضعها ذاك، وكدت أقولها من جديد عن «المختارات»...!

وهكذا رأيتهما: عددَ «المجلة» الخاص، وعددَ «المختارات» الخاص، كأنهما فرسا رهان، لا تكاد تَميزُ السابقَ من اللاحق، فكأنهما جسمٌ واحد يجري على ثمانٍ بدلاً من أربع!!

وفي الختام، فإني أزفُ لأخويَّ الكريمين الشكر والتقدير على هذين العددين الأكحَلَيْن الأمْلَحَين، اللذَيْن يبُزّانِ أقرانهما، روعة وجمالاً، ويزهوان على أمثالهما عظمةً وجلالاً، ليس فقط في الاسم والرسم وشكل الجسم، بل كذلك بما يحتويه الجسم من دمٍ ولحمٍ وعظم!

فبارك الله فيكما وبكما، وفي كل أخٍ ساهم بشيءٍ في هذين العددين النيِّرين، سائلاً الله سبحانه أن يجعل ما بذلتموه من جهد طيب في هذين العددين هو في ميزان حسناتكم يوم القيامة، يوم لا ينفع مالٌ ولا بنون إلا من أتى الله بقلبٍ سليم.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

٢١ من شعبان ١٤٣٠
الموافق ٢٠٠٩/٨/١١م

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

المكتب الإعلامي
لحزب التحرير
باكستان

التاريخ: ١٣ من شعبان ١٤٣٠هـ
الموافق: ٢٠٠٩/٨/٤م

الرقم: PR09042

## بيان صحفي

# أيها المسلمون! أحبطوا هذه المؤامرة الخطرة

# إن أمريكا تبني قاعدة عسكرية جديدة لها وسط إسلام أباد بعد أن بنت قاعدة تاربلا

# بموافقة حكام باكستان الخونة!

تناقلت وسائل الإعلام مؤخراً خبر بناء أمريكا قلعة لها على غرار القواعد العسكرية تحت ذريعة توسيع السفارة الأمريكية في إسلام أباد. ومن أجل هذا الغرض اشترت السفارة قطعة أرض محاذية لمقرها تبلغ مساحتها ٧,٢٨ هكتارا بمبلغ ١٢ مليون دولار فقط، على الرغم من أنّ دائرة الأراضي كانت قد باعت قطعة أرض لشركة عقارات تركية بنت فيها ١٥٣ وحدة سكنية محاذية للقطعة التي اشترتها السفارة وتبلغ مساحتها ٢,٤٣ هكتارا بمبلغ ٧٢ مليون دولار. وقد ورد في التقرير الذي نشرته وسائل الإعلام أنه خلال الأيام القليلة القادمة سيتم استقدام ألف موظف للسفارة الأمريكية، من بينهم ٣٥٠ عنصراً من المارينز. هذا ويبلغ عدد موظفي السفارة الحاليين ٧٥٠ موظفاً، وهو العدد الأكبر الذي يمكن أن تحويه سفارة في العالم، بالرغم من أن العدد المسموح به في الاتفاقيات يجب أن لا يتجاوز ٣٥٠ موظفاً. هذا وقد أكد رئيس الأركان للقوات الأمريكية في باكستان هذا الرقم الإضافي معللاً ذلك بزيادة المساعدات الأمريكية لباكستان.

لا نفضح سراً إن قلنا بأن السفارات الأمريكية في جميع أنحاء العالم تعمل كمراكز للتجسس وغرف لإدارة العمليات العسكرية والاستخباراتية، والدبلوماسيون في تلك السفارات متطفلون على الشئون الداخلية للدول التي تتواجد فيها تلك السفارات إضافة لأعمالهم الرسمية. إنّ هذه الأخبار السيئة ليست بالمفاجئة خصوصاً وأنّ حكام باكستان قد نُصبوا للقيام بمهام فاقت مهمة الدكتاتور السابق، والتي تتلخص بخدمة أسيادهم الأمريكان. وما كان تشكيل حكومة ائتلاف قوامها اللصوص وقطاع الطرق إلا لمساندة أمريكا في تنفيذ مخططاتها بكل سهولة ويسر.

وهذه القاعدة ستصبح إما مهبطا للطائرات بلا طيار التي تشن الهجمات الوحشية داخل باكستان، أو ستصبح قاعدة عسكرية لشن الهجمات العسكرية ضد أهل باكستان تحت أية ذريعة ومسمى.

إن هؤلاء الحكام قد فاقوا سلفهم في الخيانة، فسماح هؤلاء الحكام لألد أعداء المسلمين بناء قاعدة عسكرية لهم في وسط إسلام أباد قد فاق خياناتهم السابقة. وهؤلاء الحكام الديمقراطيون قد برهنوا بهذا السلوك على أنّ الديمقراطية لا تحل مشاكل باكستان بل هي سبب مرض باكستان العضال. والحقيقة أنّه سواء في الديمقراطية أو الدكتاتورية فإنّ الكافر المستعمر هو المشرع للقوانين وواضع سياسة البلاد، وما أشخاص الحكام إلا واجهة للحكم وعلى الناس قبولهم بعللهم. وهكذا فإنّ الكافر المستعمر يبرر قوانينه وسياسته عن طريق الديمقراطية من خلال من يُسمون بممثلين للشعب، ولا يضطر الكافر حتى إلى هذه الشماعة في ظل الدكتاتورية.

## أيها المسلمون!

سواء كان الحاكم دكتاتوراً كمشرف أم كان ديمقراطياً مثل زارداري فهما سيان ولا يختلف أحدهما عن الآخر، فغايتهم الوحيدة حماية حكوماتهم لتتمكن من نهب الناس وسلبهم، وهم على استعداد كامل ليذهبوا إلى أبعد مدى للحفاظ على السلطة حتى لو كان ذلك عن طريق بيع فتيات المسلمين أو تراب البلاد!.

إنها مسئوليتكم أيها المسلمون لتنزعوا عن رقابكم طوق العبودية وتلقوه في وجوههم، وتخلعوهم من على كراسيهم وتدفنوهم في صفحات التاريخ السوداء. إنها مسئوليتكم التي تفرض عليكم الخروج للشارع والصراخ في وجوه هؤلاء الحكام الخونة معلنين أنّ الناس في باكستان لن يسمحوا ببناء قاعدة عسكرية أمريكية في باكستان.

يا أهل القوة والمنعة! ما خطبكم؟ إلى متى ستظلون صامتين بينما ترون البلد القوي، باكستان، يستسلم لأمريكا دون أن يطلق رصاصة واحدة عليها؟ اهرعوا لإعطاء النصرة لحزب التحرير لإقامة دولة الخلافة قبل أن يدمر الحكام باكستان عن بكرة أبيها.

**نفيد بوت**
**الناطق الرسمي لحزب التحرير في باكستان**

عنوان المراسلة وعنوان الزيارة
المكتب الإعلامي لحزب التحرير في ولاية باكستان
فاكس: +(92)21-520-6479
تلفون: +(92)333-470-0674
info@hizb -ut-tahrir .info
www. hizb-ut-tahrir .info

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

حزب التحرير
المكتب الإعلامي

المكتب الإعلامي
ولاية
تركيا

التاريخ: ١٧ من شعبان ١٤٣٠هـ
الموافق: ٢٠٠٩/٨/٨م

الرقم: ت.ر/ب.ص/٢٠٠٩/م.ن.ر/٠٠٢٥

# بهذه الشاكلة سيمتلئ يميننا وشمالنا وفوقنا وأسفلنا وأمامنا وخلفنا بخطوط أنابيب مشاريع الكفار

بتاريخ ٠٦ آب/أغسطس ٢٠٠٩ قام رئيس وزراء الفدرالية الروسية فلاديمير بوتين بتنظيم زيارة لتركيا، تم التوقيع خلالها على ٢٠ وثيقة تتعلق بالطاقة بين روسيا وتركيا، من بينها ١٢ وثيقة وقعت بين الحكومتين. وقام رئيس الوزراء رجب أردوغان ورئيس وزراء الفدرالية الروسية سفاح الشيشان فلاديمير بوتين بالتوقيع على بروتوكولات أهمها «التعاون في مجال الطاقة» و«التعاون في مجال البترول». ومما هو معلومٍ أن أهم المواد التي وُقِعَت في هذا اللقاء هي المادة المتعلقة بمشروع «التيار الجنوبي» الذي تسعى روسيا لجعله بديلاً عن مشروع «نابكو» الذي تقف خلفه الدول الأوروبية بقيادة أميركا والذي وقع عليه في أنقرة بتاريخ ١٣ تموز/يوليو ٢٠٠٩، والذي تخلفت روسيا عن حضوره بالرغم من أنها دُعِيَت إليه.

بهذا التوقيع تكون تركيا قد أعطت تصريحاً لروسيا لإجراء دراسات جدوى بشأن بناء خط أنابيب «التيار الجنوبي» الذي سيمر عبر تركيا من منطقة البحر الأسود. وكان رئيس الوزراء أردوغان قد صرح بخصوص ذلك قائلاً: «إن روسيا مزود قوي، وتركيا هي دولة عابرة ومستهلكة إلا أنها من خلال هذا التوقيع فقد حازت على مركز لوجستي في الاستهلاك».

لقد باتت تركيا نتيجة لخط أنابيب «باكو-تفلسي-جيهان» ومشروع «نابكو» ومشروع «التيار الجنوبي» منطقة ممتلئة بمشاريع الكفار يسرحون ويمرحون فيها كيفما شاءوا، وينهبون ثروات بلاد المسلمين على ناظرنا بثمن بخس، ويستخدمون أراضينا «شريطاً ناقلاً» بأجرة تافهة دراهم معدودة!!

أيها الشعب المسلم في تركيا:

لقد أبدت حكومة الجمهورية التركية العلمانية (اللادينية) سعادتها وامتنانها من منحها الدول الكافرة إذناً يجعل البلد معبراً سائغاً لهم ولمصالحهم، هذه الحكومة التي تأمر قواتها الأمنية الظالمة بمهاجمة المسلمين في تركيا وبخاصة شباب حزب التحرير بصورة وحشية لأنهم يسعون لإرجاع الأمة إلى سابق عزتها دولة أولى في العالم من خلال إقامة دولة الخلافة القائمة على أساس العقيدة الإسلامية، تلك الدولة القادرة على وضع مصادر الغاز الطبيعي البالغ حجمها ٧٢٪ في الشرق الأوسط وحوض بحر قزوين في الموضع الذي يرضى الله سبحانه وتعالى عنه، والقادرة على توجيهها نحو وجهتها الصحيحة لتصب في مصلحة الإسلام والمسلمين. وفوق ذلك كله قامت الحكومة بتجنيد ألفي شرطي -ممن تدفعهم لمهاجمة المسلمين- لحراسة وحماية جلاد المسلمين الملطخة أيديه بدمائهم بوتين، وقام أفرادها بالتقاط الصور تلو الصور وهم يصافحونه.

ولهذا فإننا ندعوكم أيها المسلمون، أن تطرحوا هؤلاء الحكام الخونة جانباً فهم الذين يخدمون مصالح الدول الكافرة مطيعين لهم مبتغين العزة والشرف عندهم معرضين عن مصالح المسلمين وحاجاتهم، وندعوكم للاستعجال في نصرة حزب التحرير الذي يعمل بجد واجتهاد لإرجاع عزتكم وشرفكم، والله سبحانه وتعالى يقول: ﴿الَّذِينَ يَتَّخِذُونَ الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ مِن دُونِ الْمُؤْمِنِينَ أَيَبْتَغُونَ عِندَهُمُ الْعِزَّةَ فَإِنَّ الْعِزَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا﴾.

**الممثل الإعلامي في مكتب الناطق الرسمي**
**لحزب التحرير/ ولاية تركيا**

المكتب الإعلامي لحزب التحرير
ولاية تركيا

عنوان المراسلة و عنوان الزيارة
Kâzım Karabekir Caddesi, Öğüt İşhanı No:
Ankara / 40/1 İskitler
+90 312 311 01 13 :الهاتف
www.turkiyevilayeti.org

البريد الإلكتروني
yilmazcelik@turkiyevilayeti.org
yilmaz_celik1924@yahoo.com.tr

التاريخ: ١٣ من شعبان ١٤٣٠هـ
الموافق: ٢٠٠٩/٨/٤م

الرقم: 2009/PU/E/8/167م

## بيان صحفي

## في اعتقال 200 من شباب حزب التحرير في تركيا

بدون أي سبب وحجة واضحة، حصلت اعتقالات في ٢٠٠٩/٧/٢٤م الموافق لـ ٢ شعبان ١٤٣٠هـ على ٢٠٠ من شباب حزب التحرير في ٢٣ مدينة بتركيا. وهذه الحادثة حصلت قبل انعقاد مؤتمر حزب التحرير في ولاية تركيا بإستانبول بيومين، بعد أن وزع حزب التحرير تركيا بيانه الرسمي في الذكرى الأليمة للقضاء على الخلافة. ويبحث الجهاز الأمني في تركيا إلى الآن عن شباب حزب التحرير هناك.

وبناء على ذلك، يعلن حزب التحرير إندونيسيا ما يلي:

١- يستنكر الاعتقالات من قبل الجهاز الأمني ويعتبرها ظالمة، ومخالفة للإسلام. وحزب التحرير في أي مكان، بما فيه تركيا، يعمل لإعلاء كلمة الله، وعز الإسلام والمسلمين باستئناف الحياة الإسلامية بتطبيق الشريعة الإسلامية في ظل دولة الخلافة. من أجل ذلك، لن يستخدم حزب التحرير في أي مكان، بما فيه تركيا أي عمل عنفي أو مخالف للأحكام. وعليه فإن من العجيب، أن تمنع الحكومة التركية التي يقودها حزب يدّعي أنه حزب إسلامي أعمال حزب التحرير واعتقال شبابه بدون أي سبب وحجة واضحة بدل أن تدعم أعماله لتطبيق الشريعة وإعادة الخلافة.

٢- يطالب بإطلاق سراح ٢٠٠ من شباب حزب التحرير تركيا بدون أي شرط، ووقف أية ملاحقات لشباب حزب التحرير هناك. وإطلاق سراحهم لا بد أن يكون بدون أي شروط من أي نوع ليواصل شباب حزب التحرير أعمالهم لصالح الإسلام والمسلمين في العالم بأسره، بما فيه تركيا.

٣- أما إذا لم تطلق الحكومة التركية سراح المعتقلين بسرعة، وتستمر في مطاردة شباب حزب التحرير، فلا شك أن حكام تركيا، سواء منهم العملاء لبريطانيا أم العملاء لأمريكا، يقومون بالظلم والاعتداء على الكفاح الإسلامي، وهم بذلك لا يعادون حزب التحرير فقط، بل يعادون الله، ورسوله وجميع المسلمين. وننذر من يصد عن سبيل الله، بأنه سينال جزاء فعلته عقاب الله وعذابه.

**الناطق الرسمي لحزب التحرير إندونيسيا**
**محمد إسماعيل يوسنطا**

Kantor Pusat Hizbut Tahrir Indonesia
Crowne Palace A25, Jl. Prof. Soepomo Nomer 231, Jakarta Selatan 12790
Telp / Fax : (62-21) 83787370 Fax. (62-21) 83787372
Email : info@al-islam.or.id Website : http://www.al-islam.or.id/www.hizbut-tahrir.or.id

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ﴾

المكتب الإعلامي
لحزب التحرير
أفغانستان

التاريخ: ٥ شعبان ١٤٣٠هـ
الموافق: ٢٠٠٩/٧/٢٨م

الرقم: ٢-١٤٣٠

## بيان صحفي

## مترجم

## {إن الذين يؤذون الله ورسوله لعنهم الله في الدنيا والآخرة وأعدّ لهم عذاباً مهيناً}

تحدياً للدين وهجوماً على شرف أعضاء حزب التحرير ومؤيديه اعتقلتْ قوّات الأمن الأفغانية بوحشية أكثر منْ ٣٠ شخصاً منذ ١٥ رجب إلى ٠٥ شعبان ١٤٣٠هـ (الثامن إلى الثامن والعشرين منْ يوليو/تموز ٢٠٠٩م) منْ المساجد وأماكن العمل ومساكنهم في كابول. مع أن معظمهم ليسوا أعضاء في حزبَ التحرير بل هَم مسلمون يحملون المشاعر الإسلاميةِ. وهذا كان رد فعل ضد النشاطات الهادفة إلى إحياء الخلافة وتحكيم شرع الله عز وجل.

وقد أعلنَ الناطقُ الرسمي لوزارة الداخلية أن حزب التحرير عدو الشعب. وهذا فقط لأننا نَقُولُ بأنّ الحكم بغير ما أنزل الله حرام وبمعنى آخر: الحكم بنظام كفر مثل الديمقراطية حرام. إنّ الدافعَ لعملهم هذا ماديَ لأن يُحْصَلونَ العشراتِ منْ الملايين لهذه الحملة الانتخابيةِ ولهذا هم يَأخذونَ هذا الاعتقال بجدية.

ان عناصر قوّاتِ الأمن الأفغانيةِ لَيْسَ لهُمْ شعور بالمسؤوليةِ أمام الله عز وجل وهم يعملون فقط للحُصُول على اعتماداتِ وامتيازات منْ مشرفيهم. إنهم يَبيعونَ آخرتهم بعرض من الدنيا قليل. وهم يَعتقلونَ بشكل عشوائي حتى الناس الذين عِنْدَهُمْ مشاعر إسلامية فقطَ دون أن يقوم هؤلاء بأية نشاطات ضدهم. يقول جل وعلا:

{وَالَّذِينَ يُؤْذُونَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ بِغَيْرِ مَا اكْتَسَبُوا فَقَدِ احْتَمَلُوا بُهْتَانًا وَإِثْمًا مُّبِينًا}

لقد بين حزب التحرير من مدة قريبة بناء على واجبه في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر حرمة الانتخابات الديموقراطية الرئاسية المقبلة في أفغانستان. وعرض الحكم الشرعي للأمة الاسلامية وبين بأن الاشتراك في هذه الانتخابات الديموقراطية هو منكر عظيم لأن ذلك مبني على الحكم بغير ما أنزل الله. وأعلن أنه سيقف في وجه هذه الانتخابات. يقول جل وعلا:

{أَفَحُكْمَ الْجَاهِلِيَّةِ يَبْغُونَ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللَّهِ حُكْمًا لِّقَوْمٍ يُوقِنُونَ}

إننا نؤكد بأن شباب حزب التحرير يدعون لإحياء الخلافة الإسلامية بعملهم الفكري والكفاح السياسي. وسيستمرون في نشاطاتهم مهما لاقوا من أنواع التعذيب والصعوبات من قبل الحكومات غير الإسلامية. وقد كان واضحاً بأن حكومة أفغانستان التي تسمي نفسها إسلامية. تبذل كل الجهد لإيقاف جميع هذه الأعمال والنشاطات الساعية إلى تطبيق شرع الله وإحياء أم الفرائض (الخلافة) من جديد. كل هذا يقع في البلد الذي ضحى أهله في سبيل الله عز وجل فقدموا ملايين الشهداء. والجرحى. واللاجئين من أجل تطبيق شرع الله.

إن شباب حزب التحرير هم أبناء بررة لهذه الأمة الإسلامية. وليسوا عدو الأمة الإسلامية. وهم يعملون في البلاد الإسلامية سياسياً وفكرياً لإعادة حكم الإسلام وإعادة الأمة الإسلامية إلى عزتها السابقة بإحياء الخلافة وإعادة الحكم بما أنزل الله.

{وَيَوْمَئِذٍ يَفْرَحُ الْمُؤْمِنُونَ بِنَصْرِ اللَّهِ يَنصُرُ مَن يَشَاء وَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ}

التاريخ: ٨ من شعبان ١٤٣٠هـ
الموافق: ٢٠٠٩/٧/٣٠م

الرقم: ت.ر/ب.ص/2009/م.ن.ر/0024

# بيان صحفي

## أيا أيتها الوحدات الأمنية: ((أَلَيْسَ مِنكُمْ رَجُلٌ رَّشِيدٌ))

صباح يوم الجمعة الموافق ٢٤ تموز/يوليو ٢٠٠٩ قامت الوحدات الأمنية في الجمهورية التركية بتنفيذ حملةٍ اعتقالات واسعة في ٢٣ مدينة في وقت واحد. وأوقفت نحو ٢٠٠ شاب. اعتقل منهم حتى الآن خمسون شاباً وأرسلوا إلى السجون. وعقب ذلك ادَّعت الوحدات الأمنية ادعاءً يُضحِك حتى الغِربان من أن حزب التحرير كان يبغي يوم الأحد الموافق ٢٦ تموز/يوليو ٢٠٠٩ تنفيذ فعاليات مهولة في اسطنبول وسيملأ تركيا بالدماء، وأن عدداً من المعتقلين هم على علاقة بتنظيم الآرجنكون، وتمادوا في غيهم قائلين أن حزب التحرير على علاقة بالموساد ويُوَجَّه من قبله. وفي هذا الخصوص فإننا نخاطب الوحدات الأمنية الظالمة في الجمهورية التركية العلمانية (اللادينية) قائلين:

إن الوحدات الأمنية الظالمة في هذه الدولة العلمانية (اللادينية) الذين فشلوا في محاولتهم النيل من حزبٍ التحرير من خلال ربطه بالأعمال المادية وبعصابة الآرجنكون، افتروا الآن فرية جديدة تجاه الحزب فزعموا زوراً وبهتاناً أن حزب التحرير يُوَجَّه من قبل الموساد. وهذا يُبرز للعيان أنهم باتوا عاجزين يائسين خائبين أمام تصاعد قوة حزب التحرير وتقدمه المتواصل يوماً بعد يوم، ذلك أنهم في قرارة أنفسهم يعلمون جيداً أن حزب التحرير بات يحوز على مكانة متميزة ليس في تركيا وحدها بل في العالم أجمع، وبات المسلمون يثقون بقيادته، والدول الكافرة التي تتابع ذلك باهتمام بالغ انتابها الخوف والقلق فأطلقوا التصريحات تلو التصريحات حول تصاعد الحزب وحركوا عملاءهم في البلاد الإسلامية التي منها حكام تركيا الخونة الظلمة الذين يظهرون بقشور إسلامية فقاموا بتحريك الوحدات الأمنية التركية في محاولة بائسة جديدة منهم للحد من تصاعد قوة حزب التحرير إرضاءً لأسيادهم، فنفذوا حملة اعتقالات ظالمة شريرة ضد شباب حزب التحرير.

إن هذه الوحدات الأمنية الظالمة في الجمهورية التركية العلمانية (اللادينية) التي لا تخاف الله ولا تستحي من العباد، والتي استحوذ عليها لدرجة مَرَضِيَّة ربط حزب التحرير بالعمل المادي، قامت البارحة بمحاولة ربط الحزب بالآرجنكون واليوم افترت فرية ارتباطه بالموساد، فإن زعمت غداً وجود علاقة للحزب بوكالة المخابرات الأميركية (CIA) فلن يكون أمراً مستهجناً منها! ذلك أن الوحدات الأمنية التابعة لنظام مفلس فكرياً وعملياً لا تملك حلاً آخر غير اللجوء إلى مثل هذه الافتراءات والاتهامات والأكاذيب في محاولاتهم حرف حزب التحرير وشبابه عن طريق الحق وهدفهم. إلا أنهم وكما حدث بالأمس القريب فاليوم أيضاً سيخيب فألهم -بإذن الله- وسينكشف سحر محاولاتهم اليائسة فتذهب أدراج الرياح.

لو كان هنالك رجل عاقل في الوحدات الأمنية التركية لأدرك بفكره السوي حقيقة حزب التحرير فكرة وطريقة، ولأعلنها مدوية أن ما يحدث ليس إلا افتراء وظلم متعمد.

لهذه الأسباب فإننا نستنكر بشدة عملية الاعتقالات الشريرة هذه التي قامت بها الوحدات الأمنية ضد شباب حزب التحرير، ونطالبهم بإخلاء سبيل كافة شباب الحزب المعتقلين دون قيد أو شرط، وأن يتوقفوا عن هاجسهم ومحاولتهم إقحام الحزب بالعمل المادي وبؤر الشر والعصابات كالموساد والآرجنكون، وإن تبقى ذرة من إسلام فيهم أن يقوموا ويصرحوا جهاراً ببراءة حزب التحرير وشبابه من كل ما نسب إليهم عدواناً.

**الممثل الإعلامي في مكتب الناطق الرسمي**
**لحزب التحرير/ ولاية تركيا**

Adres: Kâzım Karabekir Caddesi, Öğün İşhanı No: 4071/ İskitler / Ankara
Telefon: +90 312 311 61 13 Web: www.turkiyevilayeti.org
E-mail: yilmazcelik@turkiyevilayeti.org / yilmaz_celik1924@yahoo.com.tr

جاكرتا، ٢١ يوليو ٢٠٠٩م/٢٨ رجب ١٤٣٠هـ — الرقم: 2009/PU/E/7/1166م

## بيان صحفي

# مؤتمر العلماء في إندونيسيا
# قال تعالى: {إنما يخشى الله من عباده العلماءُ}

قال رسول الله ﷺ: «اَلْعُلَمَاءُ وَرَثَةُ الأَنْبِيَاءِ» [أخرجه أبو داوود والترمذي عن طريق أبي الدرداء]

العلماء ورثة الأنبياء. إذا كان الإسلام قد بلغه رسول الله ﷺ للناس حتى تتحقق الرحمة للعالمين، فأساس مهمتهم أيضا هو نفس العمل. أي كيف يحققون الإسلام مرة ثانية رحمة للعالمين، بعد أن طال الأمد على المسلمين فأصابهم الانحطاط الشديد في جميع النواحي. وعليه فإن دور العلماء، ومهمتهم، وكذلك مسؤولياتهم هي إنهاض الأمة في إعادة عز الإسلام والمسلمين من جديد.

إدراكا بضرورة دور العلماء، عقد حزب التحرير بمناسبة ذكرى الإسراء والمعراج، و بمناسبة مرور ٨٨ سنة على الذكرى الأليمة للقضاء على الخلافة في: ٢١/٧/٢٠٠٩م الموافق بـ ٢٨ رجب ١٤٣٠هـ مؤتمر العلماء في إندونيسيا، بإستورا – سنايان – جاكرتا. حيث حضر فيه أكثر من ٧٠٠٠ علماء وأساتذة وشيوخ من مختلف المناطق والولايات الإندونيسية ومن كثير من البلاد الإسلامية. وأما غايته الأساسية فهي تثبيت تعهدهم في العمل لتطبيق الشريعة وإعادة الخلافة.

ففي البيان الختامي الذي أصدره المؤتمرون في نهاية المؤتمر، صرح العلماء المشاركون أن الخلافة فرض عظيم، والعمل لإعادتها هو أيضا فرض عظيم على كل مسلم. وأي فرض؟! فقد قدَّم الصحابةُ رضوانُ الله عليهم تنصيبَ الخليفةِ بعد وفاة رسولِ الله ﷺ على دَفنِهِ صلواتِ الله وسلامِه عليهِ، مع أن دَفنَ الميِّتِ فرضٌ، وتقديمُ بيعةِ الخليفةِ دليلُ عَظَمةِ هذا الفرض.

وكذلك فإنَّ رسولَ الله قد جعل مِيْتةَ مَنْ لاَ يُبايعُ الخليفةَ إن كان موجوداً، أو من لم يعمل لإيجاد الخليفةِ إن لَمْ يكن موجودا، جَعل مِيْتَتَهُ مِيْتَةً جاهِلِيَّةً، ولا تكون البيعة الشرعيَّةُ إلا للخليفة: «مَنْ خَلَعَ يَدًا مِنْ طَاعَةٍ لَقِيَ اللَّهَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لاَ حُجَّةَ لَهُ، وَمَنْ مَاتَ وَلَيْسَ فِي عُنُقِهِ بَيْعَةٌ مَاتَ مِيتَةً جَاهِلِيَّةً» أخرجه مسلم من طريق عبد الله بن عمر رضي الله عنهما.

كما أنَّ إقامَةَ الحدودِ وتطبيقَ الأَحْكَامِ لحفظ المال، والنفس، والكرامة، والدين، والعقل، والنسل، وأمن الناس، ونَشْرَ الإسلام والفتحَ وإنقاذ الناس من ذل الاستعمار وقهره... كُلَّ ذلك يحتاجُ إلى الخليفةِ «الإمام»، فقد قال ﷺ: «وَإِنَّمَا الإِمَامُ جُنَّةٌ يُقَاتَلُ مِنْ وَرَائِهِ وَيُتَّقَى بِهِ» متفق عليه.

ونص فيه أيضا أن العلماء، بِكُلِّ مَا آتاهم الله من علم وفهم لأحكام الإسلام، سيكونون في الصفوف الأولى لتحقيق هذا الفضل العظيم. ومن هذا المنطلق، وفي بيانهم الختامي يُقَدِّرون بَالِغَ التَّقْدِيْرِ مَا يَقوم به حزب التحرير من عَمَلٍ دَؤُوْبٍ لاستئناف الحياة الإسلامية في الأرض بإقامةِ دولة الخلافة، ويدعَمونهُ ويؤازرُونه. ويبذلون بالغ الجهد لدعم هذا العمل المبرور مع العمل الدائم لتوعية الأمة ويتوجهون إلى أصحاب القوة في بلاد المسلمين لينصروا الْعَاملين لإقامة الخلافة.

علاوة على ذلك، فإن البيان الختامي نذير وبشير: نذير للكفار المستعمرين وعملائِهم من الحكام الظالمين، بأن الأمة الإسلامية تَخْتَزِنُ في ذَاكِرَتِهَا كلَّ جَرائمهم ضِدَّ الإسلام والمسلمين، وأنَّ الخلافةَ عندَ قيامِهَا بإذن الله ستُقِيْمُ عليهِمُ العقوباتِ الشرعية التي يستحقونها، والله المستعان.

وبشير للأمة الإسلامية بأنَّ بُزُوْغَ فجرِ الخلافةِ الراشدةِ قد أَزِفَ وَقْتُهُ، وآنَ أَوَانُهُ، تصديقاً لوعد الله سبحانَهُ بالاستخلاف لعباده المؤمنين الصالحين، {وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ

من فعاليات حزب التحرير حول إندونيسيا

مِنْ قَبْلِهِمْ} وتحقيقاً لبشرى رسوله ﷺ في حديثه الصحيح بعودة الخلافة الراشدة على منهاج النبوة بعد المُلْكِ الجَبْرِي الَّذِي نَحْن فيه: « ثُمَّ تَكُونُ خِلافَةً عَلَى مِنْهَاجِ النُّبُوَّةِ» أخرجه أحمد. {وَيَوْمَئِذٍ يَفْرَحُ الْمُؤْمِنُونَ * بِنَصْرِ اللَّهِ يَنْصُرُ مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ}.

واختتم المؤتمر بتوقيعات البيان الختامي (ميثاق العلماء) من قبل ممثلي العلماء من أنحاء المناطق والولايات ومن الضيوف الكرام. وقد وقعه سائر المشاركين في المؤتمر. والله ولي التوفيق.


**الناطق الرسمي لحزب التحرير إندونيسيا**

**محمد إسماعيل يوسنطا**

Hp: 0811119796 Email: Ismaily@telkom.net

Kantor Pusat Hizbut Tahrir Indonesia
Crowne Palace A25, Jl. Prof. Soepomo Nomer 231, Jakarta Selatan 12790
Telp / Fax : (62-21) 83787370 Fax. (62-21) 83787372
Email : info@al-islam.or.id Website : http://www.al-islam.or.id/www.hizbut-tahrir.or.id

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

التاريخ: ١ من شعبان ١٤٣٠هـ
الموافق: ٢٠٠٩/٠٧/٢٣م

الرقم:

# بيان صحفي

## حزب التحرير - ولاية اليمن يقيم ندوته بقوة رغم محاولة السلطات منعها !!

حاولت العديد من الأطقم العسكرية المسلحة بالأسلحة الثقيلة والخفيفة منع ندوة حزب التحرير - ولاية اليمن والتي أقيمت صباح يومنا هذا الخميس ١ شعبان ١٤٣٠ هجري الموافق ٢٠٠٩/٧/٢٣م في فندق حدة في العاصمة صنعاء والتي كانت تحت عنوان (كيف تعالج دولة الخلافة الإسلامية المشاكل والأزمات السياسية في اليمن) .

إن أعمال البلطجة التي اتخذها النظام اليمني ضد المنظمين للندوة من أعمال استفزازية كتحويل مكان انعقاد الندوة إلى ثكنة عسكرية، ومنع دخول مئات من الحضور (الفعاليات المؤثرة في المجتمع من صحفيين ومشايخ وأحزاب)، وإزالة الملصقات من الشوارع، وإنزال اليافطات، وتخويف الناس، وإطلاق الإشاعات، ومنع الإعلانات، لم تثنِ شباب حزب التحرير ولاية اليمن من إقامة تلك الندوة المباركة .

لقد كان لشباب ومشايخ ومناصري الحزب مواقف جريئة تذكرنا بمواقف الصحابة رضي الله عنهم، تلك المواقف التي أدت إلى استمرار انعقاد الندوة حتى نهايتها رغم محاولة الأجهزة الأمنية اقتحام قاعة الندوة عدة مرات .

إن النظام الحاكم المفلس سياسيا والفاشل رعويا حاول منع تلك الندوة التي تضع العلاج الشافي والناجع لما صنعه النظام من مشاكل وأزمات خطيرة في المجتمع اليمني نتيجة لسياساته الهوجاء ونتيجة لتطبيق أنظمة الكفر من الرأسمالية والديمقراطية على الشعب اليمني المسلم .

ولأن النظام المفلس أداة في يد الغرب المدرك لما يطرحه حزب التحرير من معالجات صحيحة لواقع الأمة الإسلامية والبشرية جمعاء، فقد تحرك النظام بناءً على توجيهات الغرب وسفاراته ومؤسساته الإستخباراتية لمحاربة مبدأ الإسلام وفكرة الخلافة والعاملين لإقامتها، ومحاربة أعمال حزب التحرير السياسية التي ستؤدي إلى وعي الأمة على مخططات الغرب ومؤامراته وفضح أذنابه، ونتيجة لخوف النظام من أن ينهل الناس من تلك الأفكار العظيمة التي يطرحها الحزب التي سوف تنتشل الأمة والشعب اليمني من الانحطاط إلى النهضة والعيش الكريم وحمل رسالة الإسلام إلى العالم، لكل ذلك تحرك النظام بتلك القوات لمحاصرة مكان الندوة ومحاولة منع إقامتها .

إنه يجب على النظام الحاكم في اليمن أن يدرك أن الحل الجذري والعلاج الشافي لدى حزب التحرير، ولكن العمالة والتشبث في السلطة قد أعمته عن تلمس العلاج الصحيح مما أدى إلى تفاقم المشاكل والأزمات عليه في اليمن، ويجب أن يدرك أيضا أن حزب التحرير لن تخيفه تلك الحركات الصبيانية وسيظل متمسكا بمبدئه حتى تقام دولة الخلافة الراشدة إن شاء الله تعالى .

قال تعالى: ﴿فَإِنَّهَا لَا تَعْمَى الْأَبْصَارُ وَلَٰكِن تَعْمَى الْقُلُوبُ الَّتِي فِي الصُّدُورِ﴾ الحج ٤٦

من فعاليات حزب التحرير في العالم

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

حزب التحرير
المكتب الإعلامي

المكتب الإعلامي
لحزب التحرير
بريطانيا

التاريخ: ٥ من شعبان ١٤٣٠هـ
الموافق: ٢٠٠٩/٠٧/٢٦م

الرقم:

# الآلاف يحضرون مؤتمر حزب التحرير في لندن:
# الدعوة إلى الإسلام وإقامة الخلافة

لندن، المملكة المتحدة، ٢٦ يوليو\تموز ٢٠٠٩ - حضر الآلاف من المندوبين في لندن اليوم المؤتمر العام لحزب التحرير في بريطانيا تحت عنوان: الدعوة إلى الإسلام ونداء الخلافة.

وقد افتتح المؤتمر الدكتور عبد الواحد، رئيس اللجنة التنفيذية لحزب التحرير - بريطانيا، الذي تطرّق في كلمته إلى تنامي الدعاية المعادية للإسلام في الغرب وعبر العالم، وخوض الحكومات الغربية، مستعملة مسألة الإرهاب والتطرف، في حملة للحيلولة دون تمكّن العالم الإسلامي من إقامة حكم إسلامي، متمثل في دولة الخلافة، التي ستحرّر العالم الإسلامي من الإرهاب والهيمنة التي يفرضها عليه الغرب. كما يهاجَم المسلمون يوميا بالاعتداء والسّب عبر أجهزة الإعلام في عقيدتهم، بالإضافة إلى مسألة الحجاب والشريعة والخلافة. وبيّن الدكتور عبد الواحد أنّه يتوجّب على المسلمين المقيمين في الغرب، في هذه الأوقات العصيبة، أن يتمسّكوا بالقيم الإسلامية ويقاوموا محاولات تغيير الإسلام، إلى جانب دعم نداء إقامة الخلافة في العالم الإسلامي من أجل وضع حد لعشرات السنين من الاضطهاد، والتبعية والاحتلال.

كما ألقيت عدد من الكلمات تعرّضت إلى البديل الذي يطرحه الإسلام للنظام الرأسمالي وللدمار الحالي في العالم الإسلامي. حيث توسّع سجّاد خان في شرح نظام الحكم في الإسلام وخضوعه للمحاسبة الشديدة وكيف لا يمكن أن يتلاعب به الأغنياء ومجموعات الضغط كما هو الحال في الديمقراطيات الغربية. وأعطت الدكتورة نواز كلمة قوية في ظل هجوم رئيس فرنسا، ساركوزي، على النقاب واستشهاد الأخت مروى الشربيني في قاعة محكمة ألمانية، إذ بيّنت فيها الحقوق والشرف والمسؤوليات التي يمنحها الإسلام للمرأة، وكيف يقوم الغرب باستغلال المرأة لحساب شهوات الرجل ومتطلبات «السوق» تحت غطاء تحريرها. وقدّم جمال هاروود، وهو خبير في الاقتصاد الإسلامي ومحرّر تقرير صدر مؤخرا تحت عنوان الأزمة المالية العالمية والبديل الإسلامي، محاضرة عرض من خلالها حلولاً إسلامية لسلسلة من المشاكل الاقتصادية التي يعاني منها العالم الإسلامي بما في ذلك رفع الفقر، ونظام مصرفي خال من الربا، إلى جانب التصنيع ودور القطاعين الخاص والعام في النظام الاقتصادي الإسلامي.

وذكّر الشيخ الإمام عصام عميرة، عبر بث حي من مدينة القدس، الحضور بالاحتلال المتواصل لفلسطين وأنّه يستحيل تحرير أرض الإسراء دون توفّر قيادة إسلامية قوية. كما شرح الأخ عاصف صلاح الدين كيف يعتبر الوجود الأمريكي في منطقة وسط آسيا السبب الرئيسي للإرهاب في باكستان، وأنّه ستنغمس كل من باكستان وأفغانستان أكثر فأكثر في دوّامة الفوضى وعدم الاستقرار ما دام كارزاي وزارداري مستمرين في عبوديتهما لأمريكا وتحقيق مصالحها في المنطقة.

إنّ النداء المتنامي للخلافة في العالم الإسلامي يسبّب قلقا متزايدا في العواصم الغربية. ويسعى عملاء الغرب من حكام المسلمين بكل ما يملكون من قوة بغية الحد من الأعمال السياسية لحزب التحرير وإخماد هذا النداء. ورغم كل التعذيب والإرهاب الذي يواجهه أعضاء الحزب، فإن عمله يزداد قوة، ويَعُدّ المساندون لندائه بالملايين من المسلمين عبر العالم بأسره.

كما أبرز المؤتمر كيفية اعتماد طريقة إعادة الخلافة على سيرة الرسول الكريم محمد (صلى الله عليه وسلم)، والتي ترسم بوضوح طريق الصراع الفكري والسياسي البعيدين عن العنف من أجل إحداث التغيير. وقد سار حزب التحرير متبعا هذه الطريقة ما يزيد عن ٥٠ سنة وهو يدعو المسلمين عبر العالم لاتباعها بغية إيجاد التغيير المنشود.

واختتم المؤتمر بالتركيز على أهمية دور الجالية المسلمة المقيمة في الغرب في دعم نداء إقامة الخلافة في العالم الإسلامي إلى جانب حمل رسالة الإسلام لغير المسلمين بغية تحطيم الأفكار المسبقة وتقديم الإسلام

# من فعاليات حزب التحرير حول العالم

بالحجة والبينة بالإضافة إلى القدوة الحسنة.
وتم الإعلان في المؤتمر عن إصدارات جديدة يبلغ عددها ١٢ إصدارا، وحضر المؤتمر عدد من أجهزة الإعلام العالمية.
كما شوهد المؤتمر من مختلف أنحاء العالم عبر البث المباشر من خلال شبكة الإنترنت.
ويأتي مؤتمر الخلافة في لندن عقب سلسلة من المؤتمرات التي نظمها حزب التحرير في كل من لبنان، والكويت، وغزة، والسودان، وتنزانيا، بالإضافة إلى تركيا، وباكستان، وبنغلادش، وأمريكا وأستراليا، بما في ذلك تجمّع فريد للآلاف من العلماء البارزين في الأمة في أندونيسيا، حيث قدّموا دعمهم لإعادة الخلافة واستمعوا إلى كلمة ألقاها عليهم أمير حزب التحرير، الشيخ العالم عطاء أبو الرشتة.

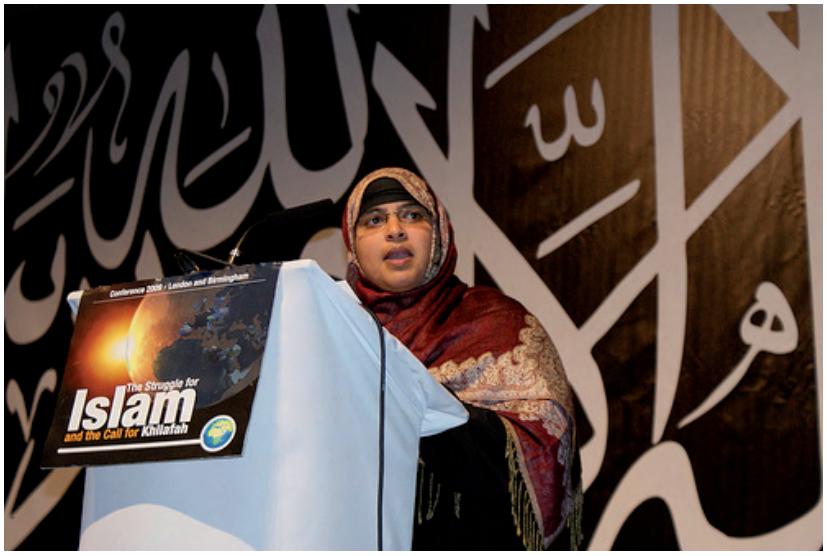

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

حزب التحرير
المكتب الإعلامي

المكتب الإعلامي
لحزب التحرير
بنغلاديش

التاريخ: ٢٨ من رجب ١٤٣٠هـ
الموافق: ٢٠٠٩/٠٧/٢١م

الرقم: 05/21072009

## بيان صحفي

## كما خابت وفشلت قوى الكفر الاستعمارية في قمع دعوة الخلافة سيفشل عملاؤها

دعا حزب التحرير بنغلادش إلى مؤتمر في دكا بمناسبة ذكرى هدم الخلافة تحت عنوان «بنغلادش للخلافة» وكان من المقرر أن يبدأ اليوم الساعة الرابعة بعد الظهر. وقد لبى الدعوة أكثر من ١٠٠٠ من أعضاء ومناصري حزب التحرير. إلا أن الشرطة سبقتهم بإغلاقها أبواب المكان وقفلها. واستمر الناطق الرسمي ل حزب التحرير محي الدين أحمد ونائبه مرشدل حقي بالتحدث مع الشرطة لأكثر من نصف ساعة للسماح للمؤتمر بالانعقاد. وقد أكدوا للشرطة بأن الحزب قد حجز المكان بشكل قانوني ولا يجوز للشرطة منعه. وفشلت الشرطة في تبرير سبب منعهم للمؤتمر من الانعقاد. متذرعين بأن لديهم أوامر من الحكومة بمنع المؤتمر. وحينها قال الناطق الرسمي «لقد خابت وفشلت قوى الكفر الاستعمارية في قمع دعوة الخلافة وسيفشل عملاؤها كذلك» وطلب من الحضور مغادرة المكان.

وفي الساعة الخامسة عصراً احتشد أكثر من ٥٠٠٠ من أعضاء ومناصري حزب التحرير خارج المسجد الكبير بدكا وتظاهروا ضد قرار الحكومة. وفشلت عناصر الشرطة القابعين خارج المسجد في إيقاف المظاهرة بسبب التأييد الشعبي الكبير. وبعد المظاهرة تلا محي الدين أحمد بياناً صادراً عنحزب التحرير بنغلادش تحت عنوان «أيها المسلمون! حزب التحرير يدعوكم لرد النظام الرأسمالي الكافر والتلبس بالحكم الشرعي الذي يأمركم بالعمل لإقامة دولة الخلافة».

ومما ورد في البيان تذكير المسلمين كيف كانت أمريكا وأوروبا صاغرة أمامهم إبان كان لهم خلافة. لذلك لم يكن مستغرباً أن تكالب أعداء الأمة على الخلافة لهدمها في ٢٨ من رجب لعام ١٣٤٢ للهجرة على أيدي بريطانيا الاستعمارية وعميلها مصطفى كمال لعنة الله عليه.

بينما يعيش المسلمون اليوم بدون دولة خلافة. تحت ظل دول فاشلة بالرغم من وصف الله سبحانه وتعالى لهذه الأمة «بخير أمة». واليوم نشهد كيف يُقتل رجالنا وأبناؤنا وإخواننا. وكيف تُنتهك حرماتنا وأعراض أمهاتنا وأخواتنا وبناتنا. ونشهد كذلك احتلال الكفرة للعراق وأفغانستان وفلسطين والشيشان وكشمير. والأمة غير قادرة على رد تلك الاعتداءات عليها بالرغم من امتلاكها لأكثر من ٥ ملايين جندي.

لقد بدأت هذه الانتهاكات والانتكاسات للأمة منذ اللحظة الأولى التي فقدنا فيها الخلافة. ونصّب الكافر المستعمر عملاء علينا من ملوك ضعاف. ورؤساء ورؤساء وزارات يحكمونا بالنيابة عنه. واتخذ أولئك الحكام الكفار أولياء لهم. واخضعوا جيوش المسلمين لخدمتهم. فمنذ أكثر من ٨٠ عاماً فشلوا في بناء جنرال واحد مثل صلاح الدين الأيوبي الذي هابه الكفار حتى بعد وفاته.

كما ورد في البيان أيضا أن الديمقراطية نظام كفر صدّرها الكافر المستعمر للأمة على ظهور الصواريخ والقنابل كما فعل جورج بوش وكما يفعل الآن الماكر أوباما باستخدامه كلمات فارغة من مثل» تطبيع العلاقات» مع العالم الإسلامي. وهو النظام الذي من خلاله يريد حزب الرابطة الحاكم وحلفاؤه خلق «بنغلادش رقمي DIGITAL » من دون كهرباء! وهو النظام الذي تتهم قوى المعارضة الحكومة بعدم تطبيقه. بالرغم من أنه عندما كانت المعارضة في الحكم كانت الديمقراطية في خدمتهم وحدهم وخدمة قادتهم وحاشيتهم.

لقد منحت الديمقراطية الإنسان حق التشريع من خلال انتخاب نواب عن الناس، فاحلوا هؤلاء النواب الحرام وحرموا الحلال. مع أن الإسلام لم يعط الإنسان هذه الصلاحية كما لم يعطها للنواب عن الناس، فالسيادة في الإسلام للشرع وليست للإنسان، كما لا يعطي الإسلام الإنسان حق التشريع حسب ميوله وهواه، فلو أجمع الناس على تحليل ما حرم الله سبحانه وتعالى من مثل الربا والاحتكار أو المثلية الجنسية لما كان لهذا الإجماع أي قيمة.

كما ورد في البيان أنّ من يحكم بغير ما أنزل الله ولو بحكم واحدٍ، مُنْكِراً أي حكم من أحكام الإسلام المقطوع بها وصفه القران العظيم بالكافر. كما وصف القران من يحكم بغير ما أنزل الله دون أن ينكر حق الله في التشريع أو يؤمن بأحكام الكفر بالفاسق والظالم. من هنا يحرم على المسلم تبني نظام مثل الديمقراطية والدعوة لها أو العمل بها، بل يجب على المسلم ردها، وصراع من يفرضوها من الحكام على المسلمين والعمل على الإطاحة بهم.

وختم البيان بدعوة الوجهاء والمؤثرين وأهل القوة والمنعة في بنغلادش للتوقف عن حماية نظام الكفر وسحب ولائهم للحكام الحاليين. مذكرا إياهم بأنهم إن لم يفعلوا ذلك فإن غضب الله يحلّ عليهم في الدنيا والآخرة. وذكرهم بفرعون وجنده الذين عذبهم الله جميعا لوقوفهم مع فرعون وعدم منعهم لفرعون من الظلم. وذكرهم البيان بفرضية العمل لإقامة الخلافة وفرضية أن يكون في أعناقهم بيعة، مؤكدا على أن هذا الفرض ليس على عامة الناس فقط بل عليهم أيضا. حيث جاء في البيان «إنّ الإسلام فرض عليكم الوقوف في صف الأمة وصف المخلصين من أبنائها وإعطاءهم ما تستطيعون من دعم لإقامة دولة الخلافة. إنّ قيادة حزب التحرير وبإمارة الشيخ عطاء بن خليل أبو الرشتة هي القيادة المخلصة، ولديها العقلية المستنيرة القادرة على قيادة دولة الخلافة نحو توحيد الأمة الإسلامية لتصبح قوية عزيزة، لذلك انضموا لصفوف الأمة في العمل لإقامة دولة الخلافة وأنقذوا الأمة من الطغاة والكفار والملحدين أعداء الأمة».

## محي الدين أحمد
## الناطق الرسمي لحزب التحرير في بنغلادش

العنوان المراسلة وعنوان الزيارة
H. M. Siddque Mansion, 55/A Purana Paltan, 4th Floor (Next to Grand Azad Hotel), Dhaka 1000
**تلفون:** 1713008822 880- +
**فاكس:** 29558854 880- +
Info@khilafat.org

# بيان صحفي للرأي العام التركي صادر عن مجلة التغيير الجذري

لقد كان مقرراً أن تعقد مجلة التغيير الجذري - التي يصدرها شباب حزب التحرير في ولاية تركيا- مؤتمراً جماهيرياً اليوم الأحد ٠٤ شعبان ١٤٣٠ هـ الموافق ٢٦ تموز/يوليو ٢٠٠٩ في اسطنبول بعنوان «حال العالم الإسلامي وطريق الخلاص» ضمن سلسلة المؤتمرات التي تعقدها وذلك ضمن الفعاليات العالمية التي ينظمها حزب التحرير في شهر رجب من كل عام لاستنهاض الأمة الإسلامية لإقامة تاج الفروض «فرض إقامة الخلافة». إلا أن النظام التركي الفاسد أمر أعوانه في الأجهزة الأمنية بتنظيم حملة اعتقالات واسعة على مستوى تركيا من أقصى شرقها حيث مدينة وآن إلى أقصى غربها حيث مدينة اسطنبول ضد حزب التحرير وشبابه فقامت قوى الأمن صباح يوم الجمعة باقتحام المنازل وأماكن العمل في أكثر من ٢٣ مدينة، وامتدت أيديهم الظالمة واعتقلت ما يزيد عن ٢٠٠ شاب تقي نقي من شباب حزب التحرير وأنصاره، وبعد أن كان والي اسطنبول قد أصدر إذناً رسمياً لمجلة التغيير الجذري لعقد مؤتمرها تراجع عن قراره عصر يوم الجمعة، وأرسل إلى لجنة تنظيم المؤتمر إخطاراً بمنع عقد المؤتمر. فقام شباب الحزب وأنصاره وذويهم بالتجمهر أمام القاعة التي كان ينتظر عقد المؤتمر فيها وبلغ تعدادهم ما يزيد عن ٨٠٠ شخص، وتمت قراءة البيان الصحفي التالي أمامهم وأمام وسائل الإعلام التي تواجدت في المكان..

## بسم الله الرحمن الرحيم
## بيان صحفي للرأي العام التركي
## صادر عن مجلة التغيير الجذري

من خلال بياننا هذا ليعلم الجميع مجدداً إلى أي مدى يبلغ إخلاصنا وصبرنا وقوتنا. في عام ٢٠٠٤ عندما ابتدأنا النشر عرَّفنا أنفسنا بأننا «النقطة التي تكسر جدار الصمت»، وخرجنا في طريقنا من أجل «تغيير أنفسنا وتغيير الآخرين تغييراً جذرياً بالإسلام ونحو الإسلام». الأمور التي نرى صحتها نجاهر بها دون أن نخشى لا الظلمة ولا أعوانهم الإمعات، وإننا نشهد الله أننا لن نتراجع عن قول كلمة الحق أبدا.

إننا نواجه وجهاً لوجه صعوبات مواجهة النظام المحروم من الحقوق والعدالة، العاجز حتى عن تطبيق قوانينه وأنظمته البشرية! وللأسف فقد تم إبطال المؤتمر الذي كان يتوجب علينا عقده اليوم في هذا المكان وفي هذه الساعة وذلك بأساليب قانونية وأخرى غير قانونية، فقد تم إبطال مؤتمرنا الذي يحمل اسم «حال العالم الإسلامي وطريق الخلاص» لأسباب ظالمة تعسفية. إن حكومة الجمهورية التركية ومقر والي اسطنبول الذي يتحرك بنسقها يخشون من صحوة المسلمين الذين يتعرضون في أصقاع الأرض للظلم ويُعتدى على أعراضهم ويقتلون بصورة وحشية، ويَسعون للإبقاء عليهم في الذل والهوان الذي هم فيه، لذا قاموا بحظر مؤتمر آخر من سلسلة مؤتمراتنا التغييرية، حيث قاموا في السابق بحظر مؤتمرنا الذي أردنا تنظيمه حول «أحداث غزة» في مركز فسخانة الثقافي باسطنبول!

في الوقت الذي يسمح فيه في هذا البلد لأصحاب الأفكار على اختلاف أنواعها حتى الشواذ جنسياً منهم بنشر أفكارهم وتنظيم فعاليات باسمهم، لماذا تتعرض مجلة التغيير الجذري لمثل هذه المنع والإجراءات التعسفية؟! إن أصحاب العقول السليمة يعلمون سبب ذلك دون أدنى ريب.. ذلك أن التغيير الجذري تدعو للتغيير بالإسلام، ولهذا فلا ينتظر غير ذلك من نظام أعلن الحرب على الإسلام وأفكاره وينظر للمسلمين نظرة عداء يتربص ويمكر بهم صباح مساء! إلا أن هذه الجمهورية إن لم تكن «جمهورية خائبة» كما يحلو للبعض أن يسميها، فإننا نتوقع من حكامها أن يتبعوا قوانينهم وأنظمتهم البشرية التي ارتضوها لأنفسهم! إلا أننا نقف مجدداً وجهاً لوجه أمام حقيقة: استحالة صدور العدالة عن نظام بشري فاسد لا يمت للإسلام بصلة.

في الساعة السادسة صباحاً من يوم الجمعة الموافق ٢٤ تموز/يوليو ٢٠٠٩ قامت مديرية الأمن العام ومن ورائهم أعداء الإسلام العالميون بكل ما في وسعها من مداهمات وحملات واعتقالات لمنع انعقاد هذا المؤتمر، وقد وردت في وسائل الإعلام أخبار لا أصل ولا سند لها

وعمد إلى تسيير حملة ظلامية منظمة في ذلك الاتجاه! وكما أن الشمس لا يمكن أن تغطى بالغربال فإن الإسلام العظيم والصحوة الإسلامية أبدا لا يمكن أن تمس بمثل هذه الأضاليل. وإننا نصرح بهذا بأعلى صوتنا من ها هنا علّها تمس سمع أصحاب العقول الجاهلية.

أما بالنسبة لهذا الظلم والإجراءات التعسفية وكيف حدثت: فإن الذين نشروا تلك الأخبار على الرغم من قربهم منا وإمكانية تواصلهم معنا عبر الهاتف أو عبر البريد الإلكتروني إلا أنهم استساغوا المضي قدما في حملة الافتراء المنظمة البشعة ضد المسلمين وهذا لم يكن مستهجنا منهم، ذلك أنهم يدافعون عن أوليائهم المغدقين عليهم. أما أولئك المعروفون بالإعلام الإسلامي فسنشكوهم لله رب العالمين يوم الحساب الأكبر، ذلك أنهم ما أوفوا بعهدهم لله سبحانه، ولأنهم أضلوا أنفسهم بتكتيكاتهم المفتعلة.

وفيما يتعلق بالأخبار المكذوبة المفتراة نقول:

١. إننا قبل ١٥ يوما تلقينا إذنا رسميا من والي اسطنبول بالسماح لعقد المؤتمر، وعليه تقرر عقد هذا المؤتمر، وكنا قد زودنا والي اسطنبول بكافة المعلومات اللازمة من مثل البطاقات الشخصية للمتحدثين وأماكن إقامتهم، والمواضيع التي سيطرحونها. وكان قد أصدر إذنا لعقد المؤتمر. وعليه قمنا باستئجار صالون إسنلار حقي باشار الرياضي، إلا أن الوالي الذي كان قد أعطى إذنا رسميا تراجع عن قراره وقام مساء يوم الجمعة بإبلاغ لجنة المؤتمر بمنع انعقاد المؤتمر!! وهنا نسأل: أين هؤلاء الكاذبون القائلون «باستطاعة الجميع التحدث بما يشاءون طالما هم لا يستخدمون الشدة»!! أين المراءون المتبجحون بقولهم «أبدا لم نضع عراقيل أمام الحرية الفكرية «!!

٢. على الرغم من أننا كنا قد أبلغنا الوالي بالمعلومات الشخصية المتعلقة بمحاضرينا «إرجان تكنباش» و«موسى باي أوغلوا» فقد تم إلقاء القبض عليهما ظلما وعدوانا صباح يوم الجمعة بعد أن تمت مداهمة منازلهم، وهم لازالوا موقوفين يخضعون للتحقيق حتى الآن.

٣- ذكرت بعض الأوساط الإعلامية أننا سنريق الدماء في اسطنبول اليوم!! ويحهم كيف يحكمون!! إننا نحضر للمؤتمر بصحبة نسائنا وأطفالنا وعائلاتنا وإننا ندعو من نحترم ونحب ومن هم إخوة لنا في الإسلام، فكيف يعقل أن يكتب مثل هذه التفاهة؟! في الحقيقة إننا نواجه صعوبة في إدراك هذه التفاهات!

٤- ذكرت بعض وسائل الإعلام أن إخواننا الذين اعتقلوا أعضاء في تنظيم إرهابي وكانوا يعدون لهجوم بالقنابل، إلا أنه بتفتيش أماكن عمل ومنازل المائتي معتقل لم يتم العثور على أية قنابل أو أسلحة أو معدات ولوازم قتالية، وما دام الحال كذلك فكيف يمكن إيضاح تناقضهم هذا! مما لا شك فيه أنهم سيحاسبون على ظلمهم هذا طال الزمان أم قصر! ذلك أن عزة المسلم وشرفه هي دائما مصانة محروسة، وإن كان يصعب على أولئك الذين لم يتذوقوا طعم العزة والشرف في حياتهم إدراك ذلك، فمما لا شك فيه أنهم سيحاسبون على ما اقترفت أيديهم أمام الله عز وجل.

٥- كان أحد الادعاءات السخيفة الأخرى، أن عددا من الأشخاص توجهوا إلى إندونيسيا لتلقي تدريب على استخدام القنابل، وأنهم أثناء عودتهم تم إيقافهم من قبل شعبة مكافحة الإرهاب في مطار اسطنبول. وواقع الأمر أنه في يوم الثلاثاء المنصرم انعقد في العاصمة الإندونيسية جاكرتا «مؤتمر العلماء العالمي» وقد حضره عشرات الآلاف من العلماء والمسلمين وقد نظم بصورة رسمية، وكان قد شارك وفد من المسلمين المخلصين من تركيا في ذلك المؤتمر لا يبتغون من ذلك إلا خير العمل. وكل الذين شاركوا في المؤتمر من تركيا هم شخصيات مختارة لها مكانتها واحترامها بين الشعب التركي، وفوق ذلك فهم من الكبار الذين تتجاوز أعمارهم الأربعين!! فكيف يمكن التوفيق بين ادعاءات الإعلام الكاذبة المفتراة وبين حقيقة الأمر والبعد بينهما كالبعد بين المشرق والمغرب؟! أم أن ذمتهم واسعة لدرجة لا يتصورها العقل!! وليعلموا أنهم محاسبون على ذلك.. أما إن كانت زلّة صادرة عن أصحاب عقول وبصائر فليتراجعوا عن غيهم وضلالاتهم بعد سماعهم بياننا الصحفي هذا وليقوموا بتصحيح أخطائهم الفادحة على الفور..

وفي الختام فإننا أناس مسلمون، فإن كان هنالك من يدّعي علينا غير ذلك، فليقف في الميدان ويواجهنا بالفكر والأدلة إن استطاع.. إننا نؤمن أن كل من يؤمن بالله عز وجل ربا وبرسوله صلى الله عليه وسلم نبيا وبأركان الإيمان هم إخوة لنا في الإسلام وإن خالفونا الرأي، وإننا نذكرهم بقول رسول الله صلى الله عليه وسلم: «كل المُسْلِم عَلَى المُسْلِم حَرَامٌ دَمُهُ وَمَالُهُ وَعِرْضُهُ»، وبقوله صلى الله عليه وسلم: «المُسْلِمُ أَخُو المُسْلِم لا يَظْلِمُهُ وَلا يَخْذُلُهُ»، وهذا شعار لنا نرفعه.

ونكرر القول بأن الأخبار التي تناولتها وسائل الإعلام هي أخبار كاذبة تم نشرها عن قصد وتعمد، فهم يسعون لإلصاق عبارات بنا كالقنابل والأسلحة والعتاد الحربي ليحولوا بيننا وبين التفاعل مع الشعب المسلم الذي نحن منه. وإننا نصرخ من هاهنا بنفرتنا وغضبنا من الظلمة وإمعاتهم بسبب ظلمهم هذا.. وإننا ندعو الله عز وجل أن يستجيب لدعائنا وغضبتنا ويخلصنا منهم في القريب العاجل..

وعلى صعيد آخر فإننا نذكر إخواننا المسلمين الذين يلتفون من حولنا ويؤازروننا بأننا إخوان لهم في الإسلام، وندعوهم بتوخي الحيطة والحذر من ادعاءات الإعلام ومن يقف خلفه وأن لا ينجروا خلف دسائسهم ومؤامراتهم المفتعلة..

أما الظلمة فإننا نذكرهم مرة أخرى، إن اعتداءاتهم وظلمهم واعتقالاتهم وترويجهم للأخبار الكاذبة الملفقة ستؤتي نتيجة عكسية، نقيض الذي يأملونه ويتوقعونه تماما.. فلن تزيدنا بإذن الله إلا إصرارا وعزيمة وقوة وإيمانا بالذي نحن عليه..

{{وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنقَلَبٍ يَنقَلِبُونَ}}

وليتقبل الرأي العام منا فائق الاحترام

**مجلة التغيير الجذري**

التاريخ: ٢٥ من رجب ١٤٣٠هـ
الموافق: ٢٠٠٩/٠٧/١٨م

الرقم: ن/ر/ح/ت/س/ ٣١ /٢٠٠٩

## خبر صحفي

## المسلمون يتواثقون في المهرجان الخطابي

## لحزب التحرير - ولاية السودان على الالتزام بالإسلام

إحياءً للذكرى الثامنة والثمانين لهدم الخلافة؛ أقام حزب التحرير - ولاية السودان مهرجاناً خطابياً حاشداً بلغ عدد الحضور فيه أكثر من ألفي شخص، رغم الأمطار الغزيرة التي شغلت الناس بأنفسهم، وذلك عصر أمس الجمعة ٢٤ رجب ١٤٣٠هـ الموافق ١٧ يوليو ٢٠٠٩م بميدان المولد بالخرطوم، شارك فيه عدد من ممثلي الأحزاب السياسية وبعض الشخصيات ذات الثقل في المجتمع، شاركوا بالحديث عن وحدة بلاد السودان وعدم التفريط في أراضيه، وأن الخلافة هي وحدها الدولة التي تجمع شمل الأمة وتحافظ على أراضي المسلمين.

وفي ختام المهرجان تمت تلاوة وثيقة العهد والميثاق التي حوت ما تواثق عليه المسلمون المجتمعون في المهرجان الخطابي، ومما جاء فيها:

- إن الدول الوطنية والقومية التي أُنشئت على أنقاض الخلافة الإسلامية، هي مظهر من مظاهر تفرّق الأمة وتشرزمها، وهي واقع باطل يجب العمل على تغييره.
- إن كل أرض السودان هي أرض إسلامية خراجية، والدولة هي صاحبة الصلاحية في تقسيم البلاد إدارياً إلى ولايات، وإن أي اتفاق أو قرار يتم بموجبه التنازل عن أي شبر من هذه الأرض هو حرام شرعاً. وإن الاستفتاء حول انفصال جنوب السودان، وكذلك الاستفتاء حول تبعية منطقة أبيي كل ذلك باطل شرعاً وغير ملزم للمسلمين.
- إن الذي يعصم أهلنا في كردفان وغيرها من مخططات الشيطان إنما هو مبدأ الإسلام العظيم، على أساسه نرتبط، وبه ننظم حياتنا، وعلى أساسه نحُل مشاكلنا، ونحاسب القادة والكبراء.
- إن قرار هيئة التحكيم الدولية المتعلق بمنطقة أبيي هو قرار باطل شرعاً وغير ملزم للمسلمين، لأنه تحاكم إلى ذات الطاغوت الذي من وجوهه محكمة أوكامبو. أما تعهُّد طرفي نيفاشا في واشنطون بالالتزام بقرار هيئة التحكيم فإنه لا يعني شيئاً للمسلمين.
- إن الظلم الواقع على الناس في كل بلادنا؛ على تفاوت، لا يُرفع بحمل السلاح، ولا بحق الانفصال، وإنما يُرفع بفكرة سياسية عادلة، تحسن رعاية شؤون الناس وليس ذلك غير مبدأ الإسلام العظيم.
- إن مبدأ الإسلام هو وحده على مدار التاريخ الإنساني الذي استطاع أن يصهر القوميات من العرب والفرس والروم والأرمن والأتراك والبربر وغيرهم في أمة واحدة عظيمة؛ هي الأمة الإسلامية التي حملت الخير إلى ربوع العالم.
- إن دولة الخلافة الراشدة هي وحدها القادرة على وقف النزف المستمر في بلاد المسلمين، لأنها تعيد لحمة الأمة على أساس عقيدة الإسلام، فتقضي على الروابط الوطنية والقومية والعرقية، وهي التي تستأنف حياتنا بالإسلام في ظل دولة ترعى شؤوننا بالإسلام، والأمة وأحزابها هي الرقيب على إحسان تطبيق الإسلام.


**إبراهيم عثمان (أبوخليل)**
**الناطق الرسمي لحزب التحرير**
**في ولاية السودان**

# من فعاليات حزب التحرير حول العالم

# صور للمهرجان الحاشد الذي نظمه شباب حزب التحرير في الهند

صور للمهرجان الحاشد الذي نظمه شباب حزب التحرير في الهند في مدينة «بوبال» للاحتجاج على تشريع الحكومة لقانون يبيح المثلية الجنسية في البلاد. وقد حضر المهرجان أكثر من ٢٠٠٠ بالرغم من انه انعقد خارج باحات المسجد التاريخي والكبير في المدينة حيث كانت درجات الحرارة مرتفعة جدا. وكان من بين الحضور علماء وقاضي المدينة ومختلف المنظمات الرافضة للقانون.

# مؤتمر حزب التحرير في لبنان - الجهاد في الإسلام

## مسيرة لحزب التحرير - باكستان
## احتجاجا على مجزرة تركستان الشرقية

نظم حزب التحرير مسيرة في باكستان احتجاجا على مجزرة تركستان الشرقية وطالبوا فيها جيوش المسلمين بالدفاع عن حرمات المسلمين ودمائهم

## مظاهرة نظمها حزب التحرير في باكستان
## تحت عنوان «هولبروك عد إلى حيث جئت»

احتشد المئات في مدينة كراتشي في ٢٠٠٩/٧/٢٣ للمشاركة في المظاهرة التي نظمها حزب التحرير في المدينة تحت عنوان «هولبروك عد إلى حيث جئت» . وقد خطب عضو من حزب التحرير سيد خرم في المتظاهرين حيث أكد على تواطؤ الحكام مع أمريكا مما خلق حالة الفوضى والقتل العشوائي، ولكي يتأكد الغرب من إيجاد مثل هذه الحالة في البلاد يرسل مبعوثيه «المندوب السامي» من مثل هولبروك كي يقف على رؤوس الحكام لضمان تنفيذهم مختطاته . طالب المتظاهرون بطرد هولبروك وعملائه الغرب من البلاد. كما طالبوا بكنس الوجود الأمريكي والعمل لإقامة دولة الخلافة .

## مسيرة لحزب التحرير - باكستان
## احتجاجا على العمليات العسكرية
## في سوات
## وربطها بأحداث المسجد الأحمر

## مهرجان حزب التحرير
## في ذكرى هدم الخلافة
## في قطاع غزة / فلسطين
## بعنوان
## ((الخلافة قاهرة عدوكم ومبعث عزكم))

## في ذكرى هدم الخلافة حزب التحرير
## في جزيرة موريشوس يعقد مؤتمرا

# صور لمؤتمر الخلافة الذي عقد في دار السلام في ٠٩/٠٧/١٩
# (تنزانيا)

# في ذكرى هدم الخلافة ٢٠٠٩

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وعلى آله وأصحابه أجمعين وعلى من سار على دربهم واقتفى أثرهم إلى يوم الدين وبعد.

أيها المسلمون:

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

تمر علينا هذه الأيام ذكرى أليمة وهي ذكرى هدم الخلافة التي كانت ناصرة الدين وحامية ديار المسلمين وأموالهم وأعراضهم.

وعلى أثر ذلك تعرض المسلمون لشتى صنوف الإذلال والهوان على أيدي الكفار المستعمرين وأعوانهم الذين نصبوهم نواطير على دويلات تحفظ مصالح المستعمرين الكفرة.

وللتذكير لعل الذكرى تنفع المؤمنين فإن الخلافة هي رئاسة عامة للمسلمين جميعاً في الدنيا، لتنفيذ أحكام الشرع الإسلامي في الداخل وحمل الدعوة الإسلامية إلى بقية شعوب العالم بعد إزالة الحواجز المادية التي كانت تحول دون وصول الدعوى إلى هذه الشعوب.

وتنصيب خليفة واحد فرض على جميع المسلمين في كل بقاع الأرض والقيام بهذا الفرض كالقيام بأي فرض من الفروض التي فرضها الله على المسلمين لا هوادة فيه ولا تخيير، والتقصير في القيام به معصية من أكبر المعاصي يعذب الله عليها أشد العذاب.

أما الدليل على وجوب تنصيب خليفة على جميع المسلمين فنستقرؤه من القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة، ومن إجماع الصحابة رضي الله عنهم أجمعين.

فقد أمر الله سبحانه وتعالى سيدنا محمداً صلى الله عليه وسلم أن يحكم بين الناس بما أنزله الله عليه، وكان أمره له بشكل جازم قال تعالى: {وَأَنِ احْكُم بَيْنَهُم بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ وَلاَ تَتَّبِعْ أَهْوَاءهُمْ وَاحْذَرْهُمْ أَن يَفْتِنُوكَ عَن بَعْضِ مَا أَنزَلَ اللّهُ إِلَيْكَ...} المائدة٤٩، وخطاب الرسول خطاب لأمته أما الدليل من السنة الشريفة فقد قال صلى الله عليه وسلم: «من خلع يداً من طاعة لقي الله يوم القيامة لا حجة له، ومن مات وليس في عنقه بيعة فقد مات ميتة جاهلية».

فالنبي صلى الله عليه وسلم فرض على كل مسلم أن تكون في عنقه بيعة، ووصف من يموت وليس في عنقه بيعة أنه مات ميتة جاهلية والبيعة لا تكون إلا للخليفة فوجب على كل مسلم أن تكون في عنقه بيعة لخليفة، ووجود الخليفة هو الذي يوجد في عنق كل مسلم بيعة، أما إجماع الصحابة رضوان الله تعالى عليهم أجمعين فإنهم أجمعوا على وجوب إقامة خليفة لرسول الله صلى الله عليه وسلم بعد موته وانشغلوا عند دفنه ليلتين حتى تم انتخاب خليفة له.

كذلك أجمعوا على إقامة خليفة لأبي بكر ثم لعمر ثم لعثمان بعد وفاة كل واحد منهم.

وقد ظهر إجماع الصحابة على إقامة خليفة، من تأخيرهم دفن أكرم خلق الله رسول الله صلى الله عليه وسلم عقب وفاته واشتغلوا بنصب خليفة له مع أن دفن الميت بعد وفاته فرض وإن إكرام الميت تعجيل دفنه، فكان هذا العمل من الصحابة إجماعاً على الاشتغال له بنصب الخليفة عن دفن أكرم خلق الله ولا يكون ذلك إلا إذا كان نصب الخليفة أوجب من دفن الميت.

على أن إقامة الدين وتنفيذ أحكام الشرع في جميع مناحي الحياة فرض على جميع المسلمين، ولا يتم ذلك إلا بوجود الحاكم والقاعدة الشرعية تنص «ما لا يتم الواجب إلا به فهو واجب» والقعود عن إقامة خليفة للمسلمين يعد من أكبر المعاصي لأنه قعود عن القيام بفرض من أهم فروض الإسلام، بل هو تاج الفروض لأنه يتوقف عليه إقامة أحكام الدين ووجود الإسلام في معترك الحياة والمسلمون اليوم آثمون بسبب قعودهم عن إقامة خليفة للمسلمين، ولا يسقط هذا الفرض إلا عن العاملين لاستئناف الحياة الإسلامية بإقامة الدولة الإسلامية وتنصيب خليفة يرأسها لتطبيق شرع الله في الأرض على رعايا الدولة الإسلامية ومن ثم إزالة الحواجز المادية التي تحول دون وصول الإسلام إلى كافة شعوب الأرض لتهتدي بهدي الله وهدي رسوله صلى الله عليه وسلم.

إن من ينظر إلى العالم اليوم يجد أنه بأمس الحاجة إلى إعلاء كلمة الله بتطبيق شرع الله في أصقاع الأرض لنشر العدل وإزالة الظلم بمحو الشرك ورفع كلمة التوحيد

في ظل دولة الخلافة الراشدة التي بشر بها نبينا الكريم محمد صلى الله عليه وسلم ونحن نعلم أن هذا سيتم بإذن الله في الزمان والمكان اللذين يشاء الله أن يتمه فيه قال تعالى: {يُرِيدُونَ أَن يُطْفِؤُواْ نُورَ اللّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَيَأْبَى اللّهُ إِلاَّ أَن يُتِمَّ نُورَهُ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ }التوبة٣٢. وقال عز وجل: {هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَكَفَى بِاللّهِ شَهِيداً }الفتح٢٨. وقال تبارك وتعالى: {وَعَدَ اللّهُ الَّذِينَ آمَنُواْ مِنكُمْ وَعَمِلُواْ الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُم فِي الأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَى لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْناً يَعْبُدُونَنِي لاَ يُشْرِكُونَ بِي شَيْئاً وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ فَأُوْلَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ }النور٥٥ . وقال صلى الله عليه وسلم: «ليبلغن هذا الأمر ما بلغ الليل والنهار ولا يترك الله بيت مدر ولا وبر إلا أدخله الله هذا الدين بعز عزيز أو بذل ذليل عزا يعز به الإسلام وذلا يذل به الكفر» وقال صلى الله عليه وسلم : «إن الله زوى لي الأرض فرأيت مشارقها ومغاربها وأن أمتي سيبلغ ملكها ما زوي لي منها» .

وسوف يعم الإسلام ويدخل كل بيت -عن المقداد بين الأسود رضي الله عنه قال: «سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «لا يبقى على وجه الأرض بيت مدر ولا وبر إلا أدخله الله كلمة الإسلام بعز عزيز وذل ذليل إما يعزهم الله عز وجل فيجعلهم من أهلها أو يذلهم فيدينون لها»» .

أيها المسلمون:

لقد آن أوان التخلص من الخوف وإعلان صيحات الخلاص وإنارة الأرض بنور الإسلام وهديه .

لقد آن أوان إقامة الخلافة الراشدة الثانية على منهاج النبوة بعون الله وتوفيقه تحقيقاً لوعد الله بالاستخلاف بالأرض وتحقيق بشرى رسوله صلى الله عليه وسلم بعودة الخلافة الراشدة الثانية على منهاج النبوة .لتعود أمة الإسلام الكريمة التي أوذيت في ربها وكتابها ورسولها ودينها وعرضها وشبابها لتعود أمة الإسلام خير أمة أخرجت للناس .

لقد آن أوان إعزاز الحق بقيادة الخليفة الراشدة الذي يتقى به ويقاتل من ورائه وما ذلك على الله بعزيز. قال تعالى: {....وكان حَقّاً عَلَيْنَا نَصْرُ الْمُؤْمِنِينَ }الروم٤٧. وقال جل وعلا: {... وَاللّهُ غَالِبٌ عَلَى أَمْرِهِ وَلَـكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لاَ يَعْلَمُونَ }يوسف٢١

أيها المسلمون:

إن دولة الخلافة قادمة لا محالة بإذن الله شاء من شاء وأبى من أبى قادمة بوعد من الله تعالى الذي لا يخلف الميعاد فقد قال عز وجل: {....وكان حَقّاً عَلَيْنَا نَصْرُ الْمُؤْمِنِينَ }الروم٤٧. قادمة إن شاء الله بنا أو بغيرنا في زماننا أو زمان غيرنا وما علينا إلا الأخذ بأسباب النصر وإتباع طريقة المصطفى صلى الله عليه وسلم فالله نسأل أن نكون من جنودها وشهودها العاملين لإقامتها حتى نلقى الله تعالى وقد أبرأنا ذمتنا واعتقنا أعناقنا بمبايعة خليفة المسلمين ونسأل الله تعالى أن نكون من أفضل أهل الإيمان الذين ذكرهم رسولنا الكريم صلى الله عليه وسلم .

عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال: «أتدرون أي أهل الإيمان أفضل إيماناً؟ قالوا: الملائكة قال هم كذلك ويحق لهم ذلك. وما عليهم وقد أنزلهم الله المنزلة التي أنزلهم بها. بل غيرهم. قالوا: يا رسول الله فالأنبياء الذين أكرمهم الله تعالى بالنبوة والرسالة قال: هم كذلك ويحق لهم ذلك وما يمنعهم وقد أنزلهم الله المنزلة التي أنزلهم بل غيرهم. قلنا فمن هم يا رسول الله؟ قال: أقوام يأتون من بعدي في أصلاب الرجال فيؤمنون بي ولم يروني ويجدون الورق المعلق فيعملون بما فيه فهؤلاء أفضل أهل الإيمان. (والورق المعلق كناية عن الكتاب والسنة) .

لكن إرادة الله لن تتحقق إلا على يد العاملين المخلصين الذين باعوا أنفسهم لله طمعاً بنيل رضوانه ودخول جنته ومن هذا المنبر أناشد أهل القوة والمنعة والنصرة أن يبادروا إلى جنة عرضها السموات والأرض سبقهم إليها الأوس والخزرج أناشدهم نصر دعوة الحق والمبايعة على بيع الأنفس والنفيس وإقامة دولة الخلافة الراشدة الثانية .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

بقلم: أبو معاذ

# الدولار والعملة البديلة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين

لقد يسر الله لي دراسة مناسبة قبل كتابة هذا الموضوع للتعرف على طبيعة العملة الأمريكية -الدولار- وأسباب كونه عملة تحويل واحتياط دولية، واطلعت على كثير من الأرقام والإحصائيات والآراء الاقتصادية والسياسية،وكنت على وشك أن أضمن موضوعي هذا حصيلة مناسبة من هذه الأرقام لعلها تعطي المستمع الكريم فكرة مناسبة عن هذه المشكلة الصعبة -الدولار الأمريكي- ولكنني عدلت عن ذلك إلى فكرة التعامل مع الواقع الموجود، بمعنى أن ندرك واقع الدولار الآن وما أهميته في المبادلات والتعاملات الأخرى وبالتالي على الحركة الاقتصادية .

أولاً -اتفاقية بريتون وودز-

تنادى الحلفاء بزعامة الولايات المتحدة عام ١٩٤٤ لعقد مؤتمر في بريتون وودز للنظر في النواحي النقدية والتجارية الدولية بعدما أصابها من خلل خلال الحرب الكونية الثانية وكون الولايات المتحدة هي المنتصرة عملياً من حيث أن الحرب لم تطأ أرضها ولا بنيتها الاقتصادية من ناحية ومن ناحية أخرى تكدس ثلثي ذهب العالم في خزائنها المقدر (٢٥ مليار دولار) آنذاك من أصل ٣٨ مليار دولار أمريكي. فقد جعل المؤتمر:

١- الذهب هو أساس نظام النقد الدولي، بمعنى أن تربط كل دولة عملتها بالذهب بتحديد وزن ذهبي لها مع عدم السماح بحرية التبديل بالذهب، ما عدا الدولار الأمريكي فهو الذي يسمح بتبديله بالذهب للأسباب المذكورة سابقاً.

٢- جعل سعر أونصة الذهب (٣١,١) ملغرام بـ ٣٥ دولار أمريكي قابلاً للتحويل وهذا يعني أن من يحوز أي مبلغ بالدولار يستطيع أن يبدله بالذهب بالسعر الرسمي وهو ٣٥ دولار للأونصة، بينما إذا كان بحوزته أي عملة أخرى بحسب هذا القرار لا يستطيع تبديل ما بحوزته بالذهب .

وهذا ما جعل الدولار عملة احتياط، فبدل تخزين الذهب كاحتياطات للعملة، أخذت دول العالم تشتري الأوراق النقدية الذهبية -الدولار- وتجعلها بجانب الذهب في خزائنها، بعد ذلك حدثت عدة أزمات مالية في العالم، أدى ذلك إلى هروب المستثمرين نحو الذهب، فأخذوا باستبدال الدولارات بالذهب مما جعل الأرصدة الذهبية في الخزينة الأمريكية بالذوبان حتى جاء العام ١٩٦٠ فتعادل الذهب والدولار بحيث وصلت نسبة التغطية الذهبية للدولار ١٠٠٪ وهي بحسب الإحصائيات كانت بواقع ١٨٨ مليار دولار تقريباً لكل من الأرصدة الذهبية والدولار مع العلم أنها كانت أكثر من ٣٠٠٪ في الأربعينات وبدأت بعد ذلك رحلة التناقص واستمرت بعد العام ١٩٦٠ كذلك إلى أن وصلت تغطية الذهب للدولار ٥٠٪ فقط في العام ١٩٦٥ أي بواقع ١٤ مليار دولار ذهب إلى ٢٥ مليار دولار واستمرت في الزيادة حتى بلغت في أواخر ١٩٧٠ إلى احتياطي ذهبي ١١ مليار دولار مقابل ٤٣ مليار دولار أي ٢٥٪ مقدار التغطية الذهبية للدولار ثم جاء قرار الرئيس الأمريكي نيكسون في عام ١٩٧١ وقطع العلاقة بين الذهب والدولار بإزاحة التغطية الذهبية عن الدولار وتحرير الدولار من أي التزامات سابقة، وعملت الولايات المتحدة على جعل الذهب بضاعةٍ وليست غطاء للعملة وصار الطلب على الذهب شديداً بحيث ارتفع سعره حتى زاد عن ١٦٠ دولار للأونصة الواحدة وذلك بسبب مشاكل اعترت الاقتصاد الأمريكي والدولار الأمريكي وبناءاً على هذه الزيادة أيضاً انخفضت قيمة الدولار ودخل بعدها الدولار في أزمات ما زالت قائمة حتى الآن .

إن هذا الإجراء لهو أكيد عملية سرقة ونصب وقعت فيما أعلم على وجه الكرة الأرضية .

هذه هي البلطجة الأمريكية، الاقتصاد العالمي يقوم بورقة هي الدولار قيمتها لا تزيد عن ثمن الورق والحبر الذي عليها.

ثانياً: قد يقال أن قيمة الدولار تستمد من قوة الاقتصاد الأمريكي الذاتية وبالتالي فإن للدولار قيمة حقيقية، والرد على ذلك هو أن الاقتصاد الأمريكي كان هو الأقوى حتى منتصف القرن العشرين وبعد ذلك تغيرت الأمور، ينقل الدكتور عبد الحي زلوم في كتابه حروب البترول الصليبية صفحة ٣٨٣ تحت عنوان نهاية الإمبراطورية الأمريكية -قلب صناعي فارغ- ينقل تعليق ايمانويل تود مستشار الرئيس شيراك [(شخصياً أحب الولايات المتحدة، وحتى وقت قريب كانت أمريكا العامل الأكثر أهمية في الحفاظ على النظام الدولي، غير أنها تحولت الآن إلى عامل عدم استقرار فمن جهة فقدت أمريكا قوتها الصناعية وأصبحت تعاني من عجز قياسي في الميزان التجاري يصل حالياً إلى ٤٣٥ مليار دولار وتحتاج البلاد إلى ١,٥ مليار جنيه إسترليني يومياً كعملة صعبة ولم تعد الولايات المتحدة قادرة على تلبية احتياجاتها الاقتصادية دون مساعدة الآخرين وبالمقارنة نجد أن قوة أوروبا تكمن في قدرتها التصديرية» ويقول: « فقد ارتفع حجم العجز في الميزان التجاري الأمريكي من ١٠٠ مليار دولار عام ١٩٩٠ إلى حوالي ٦٠٠ مليار دولار حالياً_الطبعة العربية ٢٠٠٥- وهو العجز الذي يتم تمويله من خلال تدفقات رؤوس الأموال إلى الولايات المتحدة التي تعيد بذلك التجربة الاسبانية في القرنين السادس عشر والسابع عشر، فمع تدفق شحنات الذهب من العالم الجديد استسلمت اسبانيا للإنتاجية القليلة وارتفعت معدلات الاستهلاك والعيش بمستويات عالية تتعدى القدرات الفعلية للبلاد وانتهاء بالوقوع في مصيدة التراجع الاقتصادي والتقني» انتهى الإقتباس.

هذا مع العلم أن الدين العام للولايات المتحدة بلغ ٣٤ تريليون دولار وهو ثلاثة أضعاف الناتج القومي الأمريكي البالغ ١٢ تريليون دولار، لو أن هذه الأرقام بل أقل منها بكثير وقع في أية دولة أخرى سواء أوروبية أو روسيا مثلاً لأصابها انهيار تام وشلل اقتصادي وتغير في النظام والسلطة وما إلى ذلك والسبب أن عملة هذه البلاد ليست عملةٍ محررة من القيود كالدولار، فإذا طبع ذلك البلاد نقوداً ورقية إضافية انخفضت قيمتها بنسبة كمية الطباعة، بينما الولايات المتحدة تطبع ما تريد وتنقل هذا التضخم في عملتها المحلية من داخل الولايات المتحدة إلى خارجها

ويتحمل عنها الاقتصاد العالمي كافة التبعات السيئة، فتشتري البنوك المركزية في اليابان والصين وألمانيا ودول أوروبا وغيرها ما وجد فائضاً من الدولارات حفاظاً على اقتصادها الذاتي كونه يعتمد في الاحتياط النقدي على الدولار بشكل رئيسي ومن ثم يحافظ على الاقتصاد الأمريكي من الضعف والتفكك.

فمثلاً مقابل إنتاج الأوبك من النفط المقدر بـ ٣٠ مليون برميل يومياً وبسعر ٥٥ دولار تطبع الولايات المتحدة ١٦٥٠ مليون دولار يومياً مقابلها أي ما يزيد عن ٦ مليار دولار سنوياً، فالنفط قيمة حقيقية والدولار لا قيمة حقيقية له، ولأن النفط مقدر بالدولار فالدول تنتج والولايات المتحدة تطبع وتضخ في الأسواق دولاراتها وعلى دول العالم امتصاص ما يوجد في السوق من دولارات وهكذا تغطي أمريكا نفسها بثروات غيرها.

-إذاً مديونية عامة تزيد ٣٤ تريليون دولار.

-عجز في ميزان المدفوعات يزيد عن ٦٠٠ مليار دولار.

-عجز بل عجوزات في الميزان التجاري مقابل كثير من الدول مثل الصين والدول الأوروبية.

-دولارات ضائعة في العالم لا قيمة لها إلا وهم قوة الولايات المتحدة.

كل هذا يؤدي إلى النقطة الثالثة:

ثالثاً: قرار إنهاء الولايات المتحدة من الخارج.

لقد جاءت هيمنة الدولار كعملة دولية بقرار سياسي وصنعت المؤسسات الدولية كصندوق النقد الدولي والبنك الدولي لحماية العملة الأمريكية والاقتصاد الأمريكي من الزوال، ولكن النتيجة الراهنة التي تعيشها الولايات المتحدة كارثية، فقد تنبهت كثير من الدول إلى الورطة التي حلت بها نتيجة استناد عملتها إلى الدولار، وهي أنه في حال هبوط قيمة الدولار فهذا يعني تبخر قيمة المدخرات والاحتياطات الدولارية، لذلك عملت أوروبا للوصول إلى أوروبا الموحدة، فوصلت إلى الوحدة الاقتصادية ووحدت عملتها باليورو الذي دخل في احتياطات كثير من الدول وكذلك في المعاملات التجارية الدولية، وأخيراً اتفقت روسيا والصين على جعل الروبل واليوان عملة تجارية بين بلديهما في محاولة للتخفيف من آثار الدولار عليهما.

فماذا لو أن الصين امتنعت عن شراء الدولار وسندات الخزينة الأمريكية؟ وهي التي تنتج الآن ٣ آلاف طن من الذهب سنوياً.

ماذا لو جاء نظام وقال لا للدولار، مثلما هيمن الدولار بقرار سياسي فإن إسقاطه أيضاً سيكون بقرار سياسي شجاع من نظام يرفض الهيمنة الأمريكية ويملك من المقومات الفكرية والاقتصادية ما يمكنه من ذلك مع أن بعض الدول الآن تملك اقتصاد حقيقياً يؤهلها على اتخاذ هذا القرار ولكنها أجبن من ذلك فالنفعية حطمت هيبة الدول وكثير من كرامتها أمام الاستعمار والهيمنة الغربية وخصوصاً الأمريكية.

إن النظام المؤهل لاتخاذ هذه الخطوات هو نظام الإسلام (الخلافة) فكيف ذلك:

حتى يكون الحل واضحاً جلياً أضفه ضمن نقاط محددة:

١- إن الواقع العملي يقول أن العملات في العالم من حيث طبيعتها:

أما أنها تستند إلى الذهب كلياً أو جزئياً، أما كلياً فإما أن تكون العملة ذهباً أو ورقاً نائباً عن الذهب وتكون مغطاة بكامل القيمة المحددة في القانون، وجزئياً أن تكون التغطية الذهبية ليست كاملة فهي ٧٥٪ أو ٥٠٪ أو أقل من ذلك.

بأن لا تستند إلى الذهب وتسمى النقد الإلزامي وهو أن يصدر قانون بصفة هذه الورقة النقدية وقيمتها كالدولار واليورو مثلاً.

هذا هو الواقع بالنسبة للعملات العالمية والمحلية والحاصل أن الدول تصدر وتستورد الخدمات والبضائع وتحب أو تشترط أن يدفع لها بعملة معينة سواء بعملتها المحلية أو بأي عملة دولية أخرى وهذا يحتم أن تحوز الدولة المقابلة العملة المناسبة للشراء من هذه الدولة.

فالشرع يجيز اقتناء هذه العملات من أجل شراء المواد والبضائع التي تلزم الدولة والناس باعتبارها أشياء والأصل في الأشياء الإباحة.

والحاصل أن المسألة في إسقاط عملة من عدم إسقاطها وإنما هو في رفع الهيمنة الدولية لصاحبة تلك العملة عن بلاد المسلمين فالمسألة ليست في الامتناع عن استخدام الدولار والجنيه الإسترليني وما شابه ذلك وإنما في رفع هيمنة الولايات المتحدة على دول العالم عبر استخدامها للدولار من كونه عملة احتياط وتسعير وتبادل دولية، لذلك فإن اتخاذ الدول عملات خاصة بها يحد من سيطرة الدولار على اقتصادياتها واحتياطاتها من العملة الأمريكية.

أما استخدام الدولة الإسلامية (الخلافة) للذهب والفضة كعملة أي نقد أو أساس للعملة فإنه آت من اعتباره حكماً شرعياً فالإسلام يوجب على الدولة اتخاذ الذهب والفضة عملة لها ودليل ذلك:

١- قول الله سبحانه: {.... وَالَّذِينَ يَكْنِزُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَلَا يُنفِقُونَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَبَشِّرْهُم بِعَذَابٍ أَلِيمٍ }التوبة٣٤، فالنهي في الآية خص الذهب والفضة وليس أي مال آخر لأنها أداة التبادل النقدي مع العلم أن جمع أي مال آخر يسمى احتكاراً ولا يسمى كنزاً، فالكنز بمعنى جمع الذهب والفضة حصراً بالنقد الذي بالذهب والفضة.

٢- أن الشرع ربط أحكاماً شرعية معينة بالذهب والفضة خصوصاً وذلك لأنها نقد ومنها تعيين الزكاة في الذهب والفضة، وكون حد السرقة في ربع دينار ذهب فصاعداً وتعيين ألف دينار ذهباً دية القتل في أصل الذهب واثني عشر ألف درهم فضة.

واعتبار الصرف لا يكون إلا في الذهب والفضة، واعتبر الزيادة عن صرف الذهب بالذهب ربا وحرمه وكذلك الفضة بالفضة، وجعل التفاضل بين الذهب والفضة جائزاً ولكن يداً بيد، وكذلك الصرف بين الذهب والفضة وباقي العملات جعلها بالتفاضل ولكن يداً بيد.

من هنا نفهم الكيفية التي نتعامل بحسبها مع كافة العملات المحلية للدول الأخرى والتي تسمى الآن عملات دولية، فالتعامل بهذه العملات بيعاً وشراءً ليس لاتخاذها عملة احتياط أو نقد وإنما عملة للتبادل التجاري فحسب فالتبادل مباح مطلقاً بأي شيء مطلقاً لأن (الأصل في الأشياء الإباحة ما لم يرد دليل التحريم).

قلنا أن العملات الأخرى إما فضة وذهب أو ورق نائب عن الذهب والفضة كلياً أو جزئياً أو ورق إلزامي قانوني غير مرتبط بالذهب والفضة.

فنحن في ظل دولة الخلافة إما نتعامل بالذهب والفضة

مباشرة وإما بالورق النائب عن الذهب والفضة بحيث يستبدل عند الطلب بقيمته من الذهب والفضة كاملاً. فالدينار الذهبي يساوي ٤,٢٥ غرام، فمن الممكن طباعة ورقة بديلة عن هذا الدينار الذهبي لأنه أخف وزناً وأسهل للتعامل ولكن عند الاستبدال نستطيع أن نستبدله فوراً عن الطلب من الجهة المخولة بالاستبدال (مثلاً مصارف تكون موزعة في مدن وقرى الدولة تقدم هذه الخدمة سواء من قبل الدولة أو مصارف أهلية) أو ممن يملك قطعاً ذهبية كدنانير أو غير دنانير فالعبرة بالوزن لا بالشكل أو النقش الموجود على القطع الذهبية، فقد تعامل الرسول صلى الله عليه وسلم بقطع فارسية ورومية ويمنية منقوش عليها وغير منقوش، الذي كان معتبراً هو الوزن والوزن كان وزن أهل مكة لقول الرسول صلى الله عليه وسلم: «الوزن وزن أهل مكة» وكذلك يقال عن الفضة ولكن بوزن آخر غير وزن الذهب.

ويُعمل بنظام الذهب ونظام الفضة سوية لتسهيل عملية التبديل وتقسيم العملة وأجزاءها وقيمها حتى تستوعب كافة عمليات البيع والشراء والاستبدال والصرف مع ملاحظة أن عمليات الصرف يجب أن تكون حاضراً يداً بيد، أي في نفس المجلس، فإذا كان من جنس واحد أي ذهب بذهب، أو فضة بفضة، فهي وزن بنفس الوزن من نفس الجنس وإن اختلف الشكل، أي قطعاً ذهبية بالتبر، فالعبرة هو الوزن لا الشكل، وكذلك الفضة بكافة أشكالها وأنواعها وزناً بوزن وكلها بنفس المجلس من حيث التقابض، أما الذهب بالفضة والعكس فيتفاضل الوزن ولكن التقابض في نفس المجلس.

وعند شراءنا لعملة أجنبية ذهباً نأخذ وزناً بوزن يداً بيد داخل الدولة وخارجها فالعبرة للحكم الشرعي لا للزمان ولا للمكان، وكذلك إن كانت فضة، فتطبق الأحكام الشرعية نفسها مع عملة الدولة.

فإن كانت أوراق نقدية مغطاة بقيمة معينة من الذهب أو الفضة، فإنها تؤخذ بقيمة ما فيها من الذهب أو الفضة فقط دون زيادة أو نقص وإلا كان ربا إذا كان النقد من جنس واحد ويجوز التفاضل باختلاف جنس النقد وإن كانت أوراق إلزامية كالدولار واليورو، ليس لها قيمة من الذهب والفضة فإنها تشترى بحسب ما فيها من قوة شرائية، والأصل أن نحوز من هذه العملات الإلزامية بقدر ما نحتاج، ولا أن نكدسها في بلادنا، لما في ذلك من مخاطر فقدانها لقيمتها بقرار ما من دولتها مثلاً، فنتكبد خسائر لا داعي لها سواء على صعيد الدولة أو الأفراد، وعلى صعيد آخر فإن احتياج الدولة أو الأفراد لهذه العملات هو حسب احتياجنا لبضائع تلك الدولة أو بحسب سياسة دولة الخلافة تجاه تلك الدولة وهذا بحسب السياسة الخارجية ومقتضيات حمل الدعوة وهذا موضوع آخر.

وعلى الدولة الإسلامية أن تقلل حاجتها بأقل قدر ممكن للدول الأخرى فالأصل فيها أن تشترى وتدخل للدولة ما هو ضروري من الناحية الإنسانية كالطعام مثلاً وما هو ضروري لقوة الدولة من سلاح ومواد إستراتيجية وأن تنمي قدراتها الذاتية من المأكل والمشرب والملبس والمواد الضرورية للصناعة سواء الصناعة العسكرية أو المدنية والطاقة والمواد المؤثرة في التقدم الصناعي والاتصالات وما شابه ذلك، وهذا يؤدي إلى قلة الاتصال مع الدول الأخرى وبالتالي يؤدي إلى تعاظم عوامل الاستقرار داخل الدولة وخارجها، وإن كان حجم العلاقة التجارية بينها وبين الأمم الأخرى مع كل هذا الحرص سيكون كبيراً، بحسب احتياج تلك الدول إلى كثير من بضائعنا، مما يجيز لنا الشرع أن نبيعه للدول الأخرى المعاهدة مثلاً والمحاربة حكماً سواء من المواد الطبيعية كالمواد الخام أو المواد الصناعية والزراعية والخدمات الأخرى، وما نحتاجه نحن بطبيعة الحال.

من هذا كله يتبين أن العملات ضمن هذه المعالجة ستصبح محلية لا دولية وأن نظام الذهب هو الذي سيتجه إلى الشيوع والانتشار، لعوامل الاستقرار الناتجة عن استخدامه فالذهب والفضة لها قيمة ذاتية في نفسها، ليست موجودة في العملات الأخرى الإلزامية.

من الملاحظ أن الدول الاستعمارية فقط هي التي استخدمت أسلوب النقد الإلزامي من أجل الاستعمار، بغض النظر عن المخاطر التي يتعرض لها الناس أو الدول كما هو مشاهد عملياً ومحسوس الآن.

لذلك فإن وجود نظام الخلافة بالإضافة لكونه ضرورة شرعية لأنه فرض، فهو ضرورة بشرية لأن هذا الوجود من أهم عوامل الاستقرار الدولي على الإطلاق وكفى أن أحكامه آتية من التشريع الإلهي الخالي من الأنانية والجشع واستنزاف ثروات الشعوب والأمم.

هذه هي الطريقة العملية للخلاص من هذه المعاناة التي تعيشها الشعوب في زمن الاستعمار زمن الحرية الاقتصادية الكاذبة التي خلفت تحكم حفنة جشعة من البشر لا تزيد عن ١٪ من السكان في مصير البشرية، دون رادع من دين أو دولة أو خلق، هذه هي الرأسمالية هذه هي أمريكا ودولارها، فالمسألة هي بإيجاد نظام بديل صحيح يقوم على أساس روحي وهو الإيمان بالله خالقاً مدبراً للبشر وعيشهم، يجعل أساس العيش عبادة الله لا جمع الثروة، بل يجعل الثروة في خدمة هذه العقيدة التي أوجبت على الحاكم أن يرعى رعيته بتقوى الله وأن يحافظ على كرامتها ودينها وثروتها وأن يكون هو أحد أفراد هذه الأمة خادم لها لا متسلط عليها، وأن يكون مقياس الحياة الحلال والحرام لا التبعية المادية، فيوجد بين الناس دين ودولة إنسانية تعالج مشاكل الناس تبعاً لإنسانيتهم لا باعتبارهم وسائل إنتاج وعمل، أو مرتزقة قتل وحماة سلطة.

إن وجود هذا النظام سيكون مثيراً، وسيواجه ردود أفعال مختلفة قد تكون خشنة أو أقل من ذلك، ولكنه وبغض النظر فإن هذا النظام هو الذي سيكون.

{يُرِيدُونَ أَن يُطْفِؤُواْ نُورَ اللّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَيَأْبَى اللّهُ إِلاَّ أَن يُتِمَّ نُورَهُ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ[٣٢] هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ[٣٣]} التوبة

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

**بقلم :أبو عمر البدراني**

# سلسلة قل كلمتك وامش
# رحماك ربي بأمة محمد

منذ أن أتت طلائع هذه الأمة وسادتها إلا والكفار يكيدون لهم وينصبون لهم المؤامرات، ويحيكون الدسائس لهذه الأمة حتى لا ترتفع لها راية ولا يعلو لها صوت بتوحيد الله - سبحانه وتعالى- ولا يتحرك لهم جيش يحمل الإسلام إلى العالم مشعل هداية ومبدأ رحمة أنزله الله للعالمين.
لقد أخذ الصراع منهجاً فكرياً قائماً على الدسائس والمكر والكذب من قبل اليهود وكان المسلمون يقابلون ذلك بشرح آراء الإسلام وأحكامه وفي بعض الأحيان القتل والقتال كما حصل في بني قريظة، وفي بعض الأحيان الأمر الجازم والحازم بأن يجلو اليهود عن المدينة كما حصل لبني قينقاع وغيرهم، وبقيت الأمور هكذا إلى أن ابتدأت الفتوحات في عهد الخلفاء الراشدين وعهد خلفاء بني أمية فكان الاحتكاك أكبر بالكفار من مجوس الفرس ونصارى الروم، وقد كانت الغلبة في النهاية للمسلمين في جميع معاركهم تقريباً وصار العالم يدرك أن المسلمين لا يمكن هزيمتهم ولا بشكل من الأشكال.
ثم جاءت الحروب الصليبية وقدم الصليبيون إلى بلاد الشام واحتلوها وأقاموا فيها ممالك وخصوصاً في بيت المقدس بعد أن أشبعوا سيوفهم من دماء المسلمين، فقتلوا عشرات الآلاف من المسلمين، ومن حقدهم على الإسلام والمسلمين حوّلوا المسجد الأقصى إلى اصطبل لخيولهم ومكباً لنفاياتهم، وبقي المسجد الأقصى في يد الصليبيين مدة تقرب من مائة عام، هيأ الله له بعدها الناصر صلاح الدين فقضى على معظم ممالك الصليبيين وتم له فتح بيت المقدس وتطهيره من دنس النصارى ودخله فاتحاً مكبراً مهللاً يوم الإسراء والمعراج في ذلك العام.
بقي المسلمون بين كر وفر مع الكفار كان أفظعها ما حصل من مذابح للمسلمين على يد الأرمن الذين تآمروا مع إنجلترا على المسلمين، وبعد الحرب العالمية الأولى احتل النصارى الصليبيون بلاد المسلمين وأعملوا فيهم القتل والتقتيل لإسكاتهم وجعلهم يخنعون لحكم الكافر المستعمر، إلا أن المسلمين استمروا في المقاومة واستمر الصليبيون بالقتل والتعذيب والتنكيل بالمسلمين.
أقام الصليبيون دولة يهود وأوكلوا لها قتل المسلمين في فلسطين ومحاربتهم وتعذيبهم، وتولوا هم وعملاؤهم في البلاد الأخرى القيام بالقتل والفتك بالمسلمين لإخماد كل صوت يرتفع مطالباً العودة لأحكام الإسلام وخلافته الراشدة، فقد قام حكام مصر وسوريا بإعدام المسلمين وسجنهم وتعذيبهم، وكذلك حكام الشمال الأفريقي، أما مسلمو آسيا الوسطى فقد تكفل النظام الشيوعي في الاتحاد السوفياتي بكبت كل صوت للإسلام يعلو ثم بعده أقزام السياسة المجرمون أمثال كريموف أوزبكستان وغيرها.
لم يقف حقد الصليبيين عند هذا الحد فقد قامت رأس الصليبية الحاقدة أمريكا باحتلال أفغانستان ثم أتبعتها بالعراق فقتلت ما شاء الله لها أن تقتل، فقد قتلت من المسلمين في أفغانستان والعراق أكثر من مليون مسلم، كل جريمتهم أنهم رفضوا الخضوع والخنوع للاحتلال، ولا يزالون يعملون القتل والتقتيل في المسلمين في البلدين أفغانستان والعراق يساعدهم على ذلك خونة أذلاء من أهل البلاد باعوا أنفسهم للشيطان لقاء دراهم معدودة.
إن أمريكا لم تستطع القيام بهذا إلا بمعاونة ومساعدة حكام خونة في البلدان المجاورة أمثال باكستان وإيران.
لم يكتف المجرمون الخونة حكام باكستان بمساعدة الأمريكان على احتلال أفغانستان وإنما هي قد بدأت حرب إبادة على المسلمين من أهل باكستان في وادي سوات وغيره من المناطق، وسمحت للطائرات الأمريكية بقصف المدن والقرى الباكستانية تقتل المسلمين وترهبهم، ولا زال الخونة حكام باكستان وقادة جيشه يقومون بمهمة قتل المسلمين وتشريدهم وتجويعهم نيابة عن الأمريكان، لا فرق بين مشرف وزرداري وجيلاني فكلهم خونة أنذال باعوا أنفسهم للشيطان مقابل دراهم معدودة.
وعلى ذكر القتل في المسلمين لا يغيب عن بالنا ما يقوم به جيش الحبشة ومرتزقتها وكذلك القوات الأفريقية من قتل المسلمين وتشريدهم نيابة عن الأمريكان في الصومال- هذا البلد المنكوب بالخونة والعملاء حتى ولو رفعوا راية الإسلام زوراً وبهتاناً.
أما ما حدث أخيراً في الصين وقيام الجيش الصيني بقتل المئات من المسلمين وإبادتهم وتهديم البيوت ومنع للصلاة في المساجد وحتى كما روى أحدهم أن السلطات الكافرة المجرمة في الصين تمنع المسلمين من تنظيف مساجدهم وكنسها، فإن كل ذلك إن دلّ على شيء فإنما يدل على مدى حقد الكفار والصليبيين على الإسلام والمسلمين.
وكذلك فهاهم حكام نجد والحجاز يصدرون أحكاماً بالسجن قاسية على فئة من الشباب المسلم الذين يخشاهم حكام نجد والحجاز خشية شديدة تمسكاً بالعروش الزائفة وخدمة للكافر المستعمر، وها هي اليمن تصدر أحكام الإعدام على عدد من الشباب المسلم المتحفز للجهاد المنتظر لنداء حي على الجهاد يرفعه خليفة المسلمين.
مما تقدم نرى أن عالم الكفر قد تكالب على الإسلام والمسلمين إن لم يكن منه مباشرة، فبواسطة عملائه الخونة من أبناء المسلمين، ولهذا فإننا لا نملك إلا أن نضرع إلى الله - سبحانه وتعالى- فنقول رحماك ربي بأمة حبيبك محمد - صلى الله عليه وسلم- فإن دماء أبنائها تسيل شلالات وأنهاراً، رحماك بنا ربي فقد بلغ السيل الزبى ونتطلع إليك ربي آملين نصرك الذي وعدت رافعين أكف الضراعة أن تعز أمة الإسلام وأن تنصر جندك وأن تمن علينا بالخلافة الراشدة التي تحمي البيضة وتعز الإسلام والمسلمين، وتذل الشرك والمشركين إنك على ما تشاء قدير وبالإجابة جدير.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

**بقلم : الأستاذ أبي محمد الأمين**

# خطبة جمعة

# توحيد بدء الصوم فرض ومظهر من مظاهر وحدة المسلمين

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونستهديه، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، إنه من يهد الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد ألا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، اللهم صلّ عليه وآله وصحبه، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين وسلم تسليماً كثيراً. وبعد

قال الله عزوجل: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ * وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا وَاذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنْتُمْ أَعْدَاءً فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُمْ بِنِعْمَتِهِ إِخْوَانًا وَكُنْتُمْ عَلَى شَفَا حُفْرَةٍ مِنَ النَّارِ فَأَنْقَذَكُمْ مِنْهَا كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ﴾ (آل عمران ١٠٢-١٠٣). أيها الأحبة الكرام بعد ان امرنا المولى سبحانه في الآية الأولى بأن نتقيه حق التقوى، نهانا ألا نموت إلا على ملة الإسلام، وهذه الملة هي التي تجمعنا، وهي التي توحدنا، وهي مصدر وحدتنا. وأمرنا ربنا في الآية الثانية أن نعتصم جميعاً بحبله وهو القرآن الكريم وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم. أيها الأحبة الكرام نحن أمة واحدة، فديننا واحد ملتنا واحدة وقبلتنا واحدة ونحن أمة واحدة، وبالتالي فإننا إذا أخذنا نحصي مظاهر وحدتنا لوجدنا مشقة في الحصر.

أيها المسلمون: بعد أيام سنستقبل شهر رمضان الكريم، وهذا الشهر مع كثرة فضائله وخيراته فإنه ايضاً مظهر من مظاهر وحدة المسلمين، فالأمة الإسلامية العظيمة التي قد اتسعت رقعة بلادها، وكثر أفرادها ففاقوا المليار، وهم اخوة لا فرق بين من يعيش في السودان أو مصر أو اندونيسيا أو المغرب، فهذه الأمة الكريمة ستصوم بعد ايام صوماً واحداً في هذا الشهر الكريم. غير انه يلاحظ أن بعض الأمور تحدث في بدء الصوم وفي ختمه تتنافى مع هذه الوحدة رغم توفر الأدلة التي توجب البدء في يوم واحد، ورغم توفر إمكانات الرؤية والاتصال بين المسلمين لايصال خبر ثبوت هلال رمضان أو هلال شوال. ففي العام الماضي حدث اختلاف عظيم حيث صام المسلمون في ثلاثة أيام مختلفة (السبت والأحد والاثنين) وذلك أمام مرأى ومسمع العالم عامة والمسلمين بخاصة، والمشكلة انه يستحيل أن يبدأ الشهر بثلاثة أيام مختلفة، فالشهر القمري هو تسعة وعشرون يوماً، وإذا لم ير الهلال تكمل العدة ثلاثين يوماً. والمشكلة أنه في واجب صيام رمضان أن الافطار في نهار رمضان كبيرة من الكبائر، وإذا علم المسلمون أن هذا اليوم هو اليوم الأول من رمضان وأفطروا ذلك اليوم، اي في نهار رمضان فهذا كبيرة من الكبائر، وكذلك إذا ثبت هلال شوال ولم يفطر المسلمون، فإنه أيضاً كبيرة من الكبائر.

أما سبب عدم تحقيق المسلمين لهذه الوحدة في بدء الصوم فلسببين:

الأول: إدخال الحساب الفلكي في إثبات دخول الشهر، وهذا أدى للخلاف بسبب اختلاف الفلكيين أنفسهم، فالحساب ظني ويختلف في المشرق عنه في المغرب من حيث الاقتران وولادة الهلال، فمثلاً هنا في جامعة الخرطوم أحد الفلكيين يصّر أن يوم الجمعة القادم هو أول أيام رمضان، وفي ماليزيا برنامج رصد الأهلة يقول أن السبت الذي يلي الجمعة القادمة هو أول أيام رمضان، فأي الحسابين أصح؟ وقد اجر كثير من أبناء المسلمين لهذه الأقوال مع أن الأصل فينا أن ننظر كيف يثبت دخول الشهر القمري في الإسلام، فقد روى مسلم من طريق ابن عمر رضي الله عنهما عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ ذَكَرَ رَمَضَانَ فَقَالَ: «لَا تَصُومُوا حَتَّى تَرَوْا الْهِلَالَ وَلَا تُفْطِرُوا حَتَّى تَرَوْهُ فَإِنْ أُغْمِيَ عَلَيْكُمْ فَاقْدُرُوا لَهُ». وروى البخاري عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «الشَّهْرُ تِسْعٌ وَعِشْرُونَ لَيْلَةً فَلَا تَصُومُوا حَتَّى تَرَوْهُ فَإِنْ غُمَّ عَلَيْكُمْ فَأَكْمِلُوا الْعِدَّةَ ثَلَاثِينَ»، فهو عليه الصلاة والسلام لم يكتف بالأمر بالصوم عند الرؤية وإنما جاء النهي هنا عن الصيام دون الرؤية، والصيام بالحساب الفلكي لا شك في أنه صيام دون رؤية، وقد قال صلى الله عليه وسلم: عن ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ: «إِنَّا أُمَّةٌ أُمِّيَّةٌ لَا نَكْتُبُ وَلَا نَحْسُبُ الشَّهْرُ هَكَذَا وَهَكَذَا يَعْنِي مَرَّةً تِسْعَةً وَعِشْرِينَ وَمَرَّةً ثَلَاثِينَ».

وعدم أخذ الحساب في اثبات الشهر لا يمنع الأخذ به استئناساً لمعرفة الأوقات التي يمكن أن يتحرى فيها الهلال، ومعرفة الزوايا الأفضل للرؤية. ونحن إذا دققنا في خطاب النبي صلى الله عليه وسلم نجد أنه لعامة المسلمين (تروا الهلال) وليس الخطاب خاصاً بفئة معينة كعلماء الفلك.

## الخطبة الثانية

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على قائد الغر المحجلين ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين وبعد،

أما السبب الثاني لهذه المشكلة في العالم الإسلامي اليوم هي أن كل دولة في بلاد المسلمين تعتبر نفسها كلاً وليس جزءً من الأمة الإسلامية، وإن نصّت بعض الدساتير فيها على غير ذلك، فصارت كل دولة تتخذ قراراتها دون مراعاة لسائر المسلمين، لأنها تعتبر نفسها كياناً مستقلاً عن سائر المسلمين ولا حق للمسلمين خارج كيانها للتدخل فيه، ومن ذلك إعلان الصيام وإعلان الافطار، فترى كل دولة تعلن وكأنه لا يوجد مسلمون في غيرها، وهذا هو السبب في بقاء الاختلاف بين الدول في العالم الإسلامي، ولو أن هذه الدول تعتبر نفسها أجزاء من كل لربما توحدت المواقف في كثير من المسائل والقضايا كنصرة المستضعفين من المسلمين الذين قد ضاعوا بسبب هذه الدويلات. ونحن لو فكرنا قليلاً نجد انه مثلاً لو ثبت هلال رمضان في منطقة وادي حلفا في أقصى شمال السودان ولم يثبت في أسوان بأقصى جنوب مصر، فإن أهل الخرطوم سيصومون، ولكن لماذا لا يصوم أهل أسوان وهم أقرب لوادي حلفا، فنحن اخوة ولا عبرة باختلاف المطالع، والاختلاف في بدء الصوم ليس كالاختلاف في مواقيت الصلاة من بلد لآخر، فأبعد نقطتين في الأرض الفارق في التوقيت الزمني بينهما تسعة ساعات وهو جزء من اليوم وبالتالي فإن اليوم في العالم كله هو يوم

الجمعة وليس هناك بلد اليوم فيها يوم السبت أو الخميس. أما هذه الحدود الوهمية فهي صناعة الكافر المستعمر ولا ينبني عليها شرع، فلا فرق بين المسلمين أينما سكنوا فكلنا أمة واحدة. عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: جاء أعرابي إلى النبي صلى الله عليه و سلم فقال: أبصرت الهلال الليلة، فقال: »أتشهد أن لا إله إلا الله و أن محمدا عبده و رسوله ؟ قال: نعم، قال: قم يا فلان فأذن بالناس فليصوموا غدا» رواه ابن خزيمة.

أيها المسلمون: إذا ثبت هلال رمضان بالرؤية الشرعية فإنه يجب على المسلين جميعا الصيام ولا يجوز لنا أن نأخذ بالحساب ولا أن نكتفي برؤيتنا دون رؤية غيرنا، فنحن أمة واحدة. ولكن البعض يقول على كل اهل بلد ان يأخذوا بأمر الحاكم الذي عليهم وهذا الكلام لا دليل عليه، وكيف إذا أخذ هذا الحاكم بالحساب الفلكي أو لم يهتم برؤية غيره من المسلمين، فهذا لا يؤخذ منه لمخالفته أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم . فالواجب علينا أيها الأحبة الكرام أن تتوحد الأمة الإسلامية كما تركها رسول الله صلى الله عليه وسلم على ذلك، فيجب علينا أن نسعى لتوحيد الأمة بالطريقة الشرعية وذلك بأن يكون للمسلمين إمام واحد يأمر المسلمين في كل مكان أن يتحروا الرؤية وعند ثبوتها يأمر فلاناً أن أعلم المسلمين في العالم ببدء رمضان. فهذا هو الواجب ونسأل الله عزوجل أن يعيد علينا مثل هذه الأيام وأمتنا واحدة يقودها رجل بكتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم ، ونسأله عز وجل أن يبلغنا رمضان وأن يعيننا على صيامه وقيامه وأن يتقبل منا أجمعين صالح الأعمال. آمين...

# قبضة أخبار

## الجيش النيجيري يرتكب جرائم مروعة في حملته ضد جماعة بوكو حرام الإسلامية النيجيرية.

اقترف الجيش النيجيري في الأسبوع الماضي جرائم يندى لها الجبين أثناء قيامه بحملة وحشية ومدبرة ضد جماعة بوكو حرام الإسلامية التي كانت تدعو إلى تطبيق الشريعة الإسلامية في نيجيريا، فقد قتل أكثر من ستمائة شخص غالبيتهم من نزلاء أحد المستشفيات المحسوبة على الجماعة، حيث ذكر أحد الصحفيين النيجيريين لمراسل الجزيرة «إن غالبية القتلى الذين بدت جثثهم ملقاة على الأرض مرضى كانوا يراجعون مستشفى محمد يوسف» . واستدل بوجود الأدوية والمستلزمات الطبية بحوزة القتلى التي أتت نيران قوات الشرطة عليها وعلى أصحابها.

وقد استخدم الجيش النيجيري الأسلحة الثقيلة في الفتك بكل من يشتبه في أنه من مناصري جماعة بوكو حرام، وقامت قوات الأمن النيجيري بإعدام قائد الجماعة محمد يوسف بعد اعتقاله، فقد نقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن شرطي في مدينة مايدوغوري أن قوات الأمن قتلت محمد يوسف رغم أنه طلب العفو، وصوّر فريق تلفزيوني نيجيري جثة يوسف وقد بدا عاريا واخترق الرصاص جثته، ونددت منظمة مراقبة حقوق الإنسان هيومان رايتس ووتش بمقتل يوسف وقالت بأنه «مثال مروع على الاحتقار الفاضح من الشرطة النيجيرية لحكم القانون» .

وأظهرت الحكومة النيجيرية لا مبالاتها وعدم اكتراثها بإعدام يوسف بعد اعتقاله، فذكرت بكل تبجح وعلى لسان وزيرة الإعلام دورا اكونييلي: «إن موت محمد يوسف هو في كل الحالات أفضل ما حدث لنيجيريا» . وأمر الرئيس النيجيري عمرو يارا أدوا بمواصلة القضاء على فلول الجماعة، فيما أكد رئيس أركان جيشه الصليبي بول ديكي بأن: جيشه سيعمل على تخليص البلاد من الإسلاميين المتطرفين بعد سحق تمرد (طالبان) نيجيريا» على حد قوله.

إن هذا الإجرام الوحشي بحق الإسلاميين في نيجيريا ما كان ليحصل لولا دعم الدول الاستعمارية له وعلى رأسها بريطانيا وأمريكا.

إن على مسلحي نيجيريا أن يعملوا بأقصى طاقة وأقصى سرعة من أجل التخلص من حكامهم المجرمين عملاء الاستعمار الغربي وذلك من خلال إقامة الدولة الإسلامية الحقيقية التي تخلص نيجيريا وأفريقيا من النفوذ والاستعمار الغربيين اللذين ما زالا يتسببان في قتل الناس وإعناتهم وإذلالهم وإفقارهم.

## خالد مشعل رئيس حركة حماس يكرر دعوته لإقامة دولة فلسطين بحدود عام ١٩٦٧.

في مقابلة حديثة له مع صحيفة (وول ستريت جورنال) إحدى أهم الصحف الأمريكية قال خالد مشعل رئيس حركة حماس بأنه: «سيكون مستعداً للقبول بدولة فلسطينية بحدود عام ١٩٦٧م إذا وافقت إسرائيل على حق العودة لملايين اللاجئين الفلسطينيين وعلى القدس الشرقية عاصمة للدولة الفلسطينية» .

وقالت الصحيفة التي نشرت تصريحات مشعل تلك في يوم الجمعة في ٣١ تموز (يوليو) من الشهر الماضي: «إن تصريحات مشعل تعتبر خطوة لازمة لإشراك حماس في محادثات السلام ... وإنها يمكن أن تؤشر على خطوة هامة نحو هذا الهدف» .

وأوضحت الصحيفة أن: «خبراء بارزون في السياسة الخارجية الأمريكية والمستشاران السابقان لشؤون الأمن القومي برنت سكوكرفت وزبيغنيو بريجنسكي والعديد من المختصين المعروفين دولياً في السياسة الخارجية، دعوا جميعهم الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي والأمم المتحدة إلى إشراك حماس في عملية التفاوض من أجل السلام» .

وركز مشعل في حديثه للصحيفة على: «أن حماس والفصائل الفلسطينية الأخرى مستعدة للتعاون مع أي مجهود أمريكي أو دولي أو إقليمي للتوصل إلى حل عادل للنزاع العربي الإسرائيلي وإنهاء الاحتلال الإسرائيلي ومنح الشعب الفلسطيني حق تقرير المصير» على حد قوله. وأضاف: «نحن والفصائل الفلسطينية الأخرى وافقنا بالإجماع على قبول دولة فلسطينية بحدود عام ١٩٦٧م، وهذا هو البرنامج الوطني، وهذا هو برنامجنا، وهو موقف نلتزم به ونحترمه» .

إن هذه المواقف الجلية لزعيم حركة حماس والتي تؤكد وتكرر قبولها بمبدأ الدولتين باعتباره برنامجا وطنيا للحركة تعكس مدى انزلاق الحركة في المشروع الأمريكي المطروح على المنطقة لتصفية القضية الفلسطينية وفقا للأجندة الأمريكية.

### غير المسلمين في بريطانيا يتوجهون للعدالة في المحاكم الشرعية

قدّر ما يصل إلى ٥ ٪ من القضايا في محكمة التحكيم للمسلمين تشمل أناسا لا يتبعون دين الإسلام. تدير الهيئة أحكام المحكمة في مدينة لندن وبرادفورد وبيرمنغهام وكوفنتري ومانشستر. وقالت المحكمة أن الوزن المعطى للاتفاقات الشفهية في جلسات استماعها والذي هو أكثر منه المعطى في المحاكم الأخرى ما جعل غير المسلمين يتوجهون إليها، حيث تقدر المحكمة أن هناك قضية من عشرين من قضاياها لغير المسلمين. وأخبر فريد شيدي متحدث باسم المحكمة صحيفة التايمز: «نحن نعطي وزنا للاتفاقات الشفهية، بينما لا تعطي المحاكم البريطانية ذلك». واستشهد شيدي بقضية لغير مسلم رفع دعوى على شريكه التجاري المسلم، رفعها في اختلاف حول الفائدة في شركتهم. وقد حذر دوغلاس موري مدير مركز الترابط الاجتماعي، حذر من أنه يجب إيقاف التوجه غير المنقطع نحو تطبيق الشريعة. وقال: «إذا كانت الحكومة لا ترى ما يحدث فلا بد أنهم عميان. في أحسن الحالات فإن من يدعو لهذا هم المسلمون المحافظون، وفي أسوأ الحالات هم المتطرفون الراديكاليون».

### منطقة أبيي النفطية في السودان: مصدر نزاع أم مصالحة؟

أعادت محكمة التحكيم الدائمة في مدينة لاهاي يوم الأربعاء تحديد حدود منطقة أبيي النفطية المتنازع عليها في السودان. وقد رحب دبلوماسيون ومسؤولون سودانيون بالحكم، كقرار لمشكلة الحدود المتفاقمة لمنطقة أبيي والتي نتج عنها حرب أهلية لأكثر من عقدين بين شمال وجنوب السودان - أحد أكثر القضايا حساسية والتي لم تحل في اتفاقية السلام الشامل عام ٢٠٠٥. لكن الشكوك تبقى حول قبول المجتمعات المنقسمة التي تعيش حول أبيي للحكم. هذا القرار من المحكمة لإعادة تحديد الحدود الغربية لأبيي يعني أن مدينة ميرام والتي تتوفر فيها سكة حديد ستكون واقعة في حدود شمال السودان. وأيضا فإن حدود أبيي الشرقية الجديدة تعني أن السودان الشمالي سيكون قادرا على المحافظة على حقول هيغليغ وبامبو (Heglig and Bamboo) النفطية مهما كانت نتائج الاستفتاء. وبهذا القرار فإن قطعا كبيرة من الأراضي الرعوية في حدود ٢٠٠٥ هي الآن في الشمال.

لا يعني هذا القرار أن السلام سيعود للسودان، بل على العكس طالما أن شركات النفط من الدول المختلفة تستمر باستغلال آبار السودان النفطية، فإن القوى الغربية ستبقى تضغط لجعل السودانيين يقتتلون، لتأمين حقول بترول رئيسية للغرب.

### قيادة باكستان ما زالت لا تدرك الخطر من الولايات المتحدة

أفادت صحيفة النيويورك تايمز هذا الأسبوع أن مسؤولين باكستانيين أخبروا إدارة أوباما أن قتال المارينز لطالبان في المنطقة الجنوبية لأفغانستان سوف يجبر المسلحين للدخول عبر الحدود إلى باكستان، والذي يحتمل أن يزيد من تأجيج المشكلة في مقاطعة بلوشستان؛ وفقا لمسؤولين من المخابرات الباكستانية.

قد يتصور البعض أن تطورات مثل هذه قد تدفع القادة العسكريين الباكستانيين إلى قطع العلاقة مع أمريكا. ولكن بدلا من هذا، فإن القيادة العسكرية قامت بطلب أسلحة ودعم أكبر، رغم أنه تهديد واضح من قبل الولايات المتحدة لتقسيم باكستان. إن استمرار التعاون بين قيادة الجيش الباكستاني وأمريكا لا يخرج منه خاسر إلا المسلمون.

## تعليقات أبناء الأمة

### صور لتجمعات الأمن اليمني والتي منعت الناس من دخول مكان عقد المؤتمر

المرسل: حسين عبدالله الشمالي / من: مكة المكرمة

بعيدا عن الموضوع أنا بصراحة بعد اطلاعي على أفكاركم وجدت فيها خيرا كثيرا وأنها اقصر الطرق إلى الحل الصحيح وأنا بفضل الله مطلع جدا وليس هذا من تزكية النفس وإنما للعلم أن من يخاطب هو أخ لكم وحريص على نصرة هذا الدين وبارك الله في جهودكم وجهود كل العاملين لنصرة هذا الدين ولكن كل ما أرجوه منكم مراجعة بعض الآراء لكم وبعض الفتاوى فإن وجدتم أن هنالك بعض الأخطاء فنرجو منكم تصحيحها فقد تكون بعض الأخطاء للمسلمين سبب في تأخر النصر والله لا أقول هذا تجريح لأحد منكم فأنتم عاملون وربما نحن مقصرون ولكن لا بد من النصيحة بين المسلمين فلديكم من الفتاوى تحتاج إلى مراجعة أسأل الله الكريم أن يسدد خطاكم ويرفع بكم وبكل عامل لنصرة هذا الدين الظلم والجور الذي وقع على هذه الأمة وأكرر لكم اعتذاري إن كنت مخطئا وهنالك أمر آخر لا أظن أنه فاتكم وهو كثر الدعاء خاصة ضعفاء هذه الأمة ودعوة المظلوم ليس بينها وبين الله حجاب أسأل الله الكريم رب العرش العظيم أن يمكن لهذا الدين بدولة راشدة يعز بها أولياءه ويذل بها أعداءه وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم ... أخوكم أبو عبدالله

### تبا لحكام باكستان الخونة، أمريكا تبني قاعدة عسكرية جديدة لها وسط إسلام آباد بعد أن بنت قاعدة تاربلا

المرسل: اوس / من: اكرانيا

يا أهل القوة والمنعة! ما خطبكم؟ إلى متى ستظلون صامتين بينما ترون البلد القوي، باكستان، يستسلم لأمريكا دون أن يطلق رصاصة واحدة عليها؟ اهرعوا لإعطاء النصرة لحزب التحرير لإقامة دولة الخلافة قبل أن يدمر الحكام باكستان عن بكرة أبيها. فتح من الله

ونصر قريب

## اعتقال ٢٠٠ عضو من حزب التحرير في تركيا لمنع عقد مؤتمر الخلافة!

المرسل: سليم الأسمر / من: الإمارات العربية المحتلة

بسم الله الرحمن الرحيم: لن يضروكم إلا أذى. تعلمون أن الابتلاءات مكفرات للذنوب وتعلمون أن النصر من عند الله, وقد وعدكم الذي لا يخلف الميعاد, وبشركم الذي لا ينطق عن الهوى, فأي فلاح أكثر من هذا تريدون؟! والله إنكم لمنصورون, إن صحت النوايا وصمدت العزائم فعلى بركة الله يا أحباب رسول الله. والسلام عليكم ورحمة الله.

## السفارة التركية بجاكرتا ترفض استقبال وفد حزب التحرير إندونيسيا

المرسل: عبد الباسط / من: قلقيلية

بارك الله في ناطق الخير محمد إسماعيل يوسنطا ومن معه من حملة الدعوة, وأدعو الله أن يحفظكم يا رجال الأمة في اندونيسيا, ولله در هذه العقيدة ما أروعها وما أقواها, أهل اندونيسيا يطالبون أهل تركيا برفع الظلم عن إخوة لهم في الدين والعقيدة, الحمد لله ثم الحمد لله, فانظروا يا فجرة العرب والغرب ما أقوى هذه العقيدة التي ربطت العرب بأهل اندونيسيا بالأتراك, انظروا يا من تنادون بحقوق الإنسان وعدم التطهير العرقي انظروا إلى معنى الأخوة والرابطة الحقة التي تصلح لبني الإنسان فهيهات لكم .....

المرسل: ساهر / من: فلسطين

إذا كانت تلك الدول والتي تسمي نفسها دولا تخاف من استلام رسالة من حزب التحرير فكيف بها عندما تستلم رسالة الطرد والإخلاء من خليفة المسلمين

{إن الذين يؤذون الله ورسوله لعنهم الله في الدنيا والآخرة وأعدّ لهم عذابا مهينا}

المرسل: ابومريم المصري / من: مصر

حتى أفغانستان لك الله يا حزب التحرير

## «إذا لم تستحْي فاصنع ما شئت» لقد فقد حكام تركيا أعصابهم، فلم يعودوا يستحْيون!!

المرسل: أم حنين / من: السودان

زادوا هؤلاء الحكام الفاسقين بَجاحَة فبعد ظلم الشعوب وحرمانها من تطبيق الإسلام عليها ورحمتهم به دنيا وآخرة, نجدهم يلاحقون حملة الدعوة المخلصين ويلفقون الأكاذيب عنهم, وعمل حزب التحرير بات يعرفه كل المسلمين بل وغير المسلمين فهم يكذبون ويضللون بكل برود وكل وقاحة اللهم عجل بنصرك حتى نتخلص من هؤلاء الظلمة الفسقة اللهم آمين آمين

المرسل: خالد / من: النرويج

الحمد لله الذي من على هذا الحزب برجال لا يخافون في الله لومة لائم { الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ النَّاسُ إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ فَزَادَهُمْ إِيمَانًا وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ .

## رسالة أمير حزب التحرير حفظه الله للمكتب الإعلامي بخصوص صور اعتقالات الرجال الرجال في تركيا

المرسل: أبو صالح / من: الجزائر

هم الرجال حقا. ثبتهم الله وكل مخلص عامل في سبيل هذه الدعوة المباركة. اللهم آمين

المرسل: أبو خليفة / من: الكويت

الله أكبر الله أكبر الله أكبر والعزة لله ولرسوله والمؤمنين, نسأل الله لهم حسن الجزاء والثبات على الحق والنصر على الأعداء والتمكين في الأرض بإقامة الخلافة الراشدة الثانية.

## رسالة أمير حزب التحرير الموجهة للقائمين على مجلة الوعي ومختارات من المكتب الإعلامي

المرسل: أخ لك // أبو جهاد المقدسي / من: بلاد الشام // من مدينة حلب الشهباء

بخصوص رسالة أمير حزب التحرير الموجهة للقائمين على مجلة الوعي ومختارات من المكتب الإعلامي للأخوين الكريمين: صاحب المجلة, وصاحب المختارات أوجه رسالتي هذه للأمير حفظه الله .., وكما أرجو من المكتب وضعها في مكانها المناسب لها مَشكورين بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ أخانا الأمير لا فض فوك . أميرَ حزب التحريرَ العالِمَ عطاء بن خليل أبو الرشتة حفظه الله ورعاه أهديك أجزل التحيات وأزكى التسليمات ..... وبعد : : أميرنا أحسنت بنا الظن, ورفعت أقدارنا, وجبرت خواطرنا بكتابك النفيّس, وكلماته الطيّبة الصادرة من أنفاسك الزكية التي قامت مَقام الأنيّس للجليّس, فلك منا مَزيد الشكر, نجح الله عَملك لاستئناف الحياة الإسلامية ..... وَبلغك غاية أملك بالحكم بمبدأ الإسلام العظيّم ..... أخانا الأمير وفقك الله ونفع بك . وفانا كتابك النفيّس, وكلماته الطيّبة فهي الرَسول, فأهلاً بأكرم رَسول أتانا بمُبَيّنات الإخلاص وَالوفاء, مصداقا لما بين يَديه من ذمة أخوية, يَتلو عَلينا من حَديث الحق مَا شهدت بصحته عُقولنا وَجوارحنا, فَهتف مُؤذن في كل مفصل من مَفاصلنا وفي القلب مَا في القلب من شجن الهوى تبدلت الحالات وهو مُقيم, فأنت تعلم مَا عَدانا عَنك إلا مَجادة الشواغل ..... أخانا الأمير جزاك الله عنا خيّر الجزاء. إنا مَع مَا لنا من غِل البيّان وَأصفاد البَنان نُعلمك إنا مَازلنا أبنائك وَأبناء حِزبك العَريق ( حزب التحرير ) لا عَدمنه, أمننا النفس منها بما تتمنى لك من سَلامة لا يرث لها شعار, وإقبال لا يعترضه _ بإذن الله _ إدبار. وقصارى المأمول في كرمك, أن تُعاملنا لما سَبق لك من جَميل الصِلة إلى أن يَمُن الله بعزيز نصره, وبالاجتماع عَليك أميراً للمؤمنين في الدنيا, وَيومها يغني العيان عن السماع, وَمَا ذلك على الله بعزيز ..... أخانا الأمير الفاضل وإذ نشكرك على هذا الإطراء منك أمدك الله دَائماً بالعلم والمعرفة وطيّب اللسان. وبذالك نكون لكتابك وَلفضلك خيّر شاكرين ..... وفي الختام أخانا الأمير ما زلتم مَورد الصَفا وَمصدر ألوفا والله يبقيك على رغم أعاديك. أخ لك // أبو جهاد المقدسي والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

## مع الحديث الشريف

# عقوبة التشهير

عَنْ أَبِي سَعِيد الْخُدْرِيِّ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ «مَا بَعَثَ اللَّهُ مِنْ نَبِيٍّ وَلَا اسْتَخْلَفَ مِنْ خَلِيفَةٍ إِلَّا كَانَتْ لَهُ بِطَانَتَانِ بِطَانَةٌ تَأْمُرُهُ بِالْمَعْرُوفِ وَتَحُضُّهُ عَلَيْهِ وَبِطَانَةٌ تَأْمُرُهُ بِالشَّرِّ وَتَحُضُّهُ عَلَيْهِ فَالْمَعْصُومُ مَنْ عَصَمَ اللَّهُ تَعَالَى» رواه البخاري

جاء عند الإمام ابن حجر في فتحه بتصرف يسير (( قَوْله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (مَا بَعَثَ اللَّه مِنْ نَبِيّ وَلَا اِسْتَخْلَفَ مِنْ خَلِيفَة) وَوَقَعَ فِي رِوَايَة « مَا مِنْ وَالٍ » وَهِيَ أَعَمّ .

قَوْله (وَتَحُضُّهُ عَلَيْهِ) أَيْ تُرَغِّبهُ فِيهِ وَتُؤَكِّدهُ عَلَيْهِ .

قَوْله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (وَبِطَانَة تَأْمُرهُ بِالشَّرِّ) وَنَقَلَ اِبْن التِّين عَنْ أَشْهَب أَنَّهُ « يَنْبَغِي لِلْحَاكِمِ أَنْ يَتَّخِذ مَنْ يَسْتَكْشِف لَهُ أَحْوَال النَّاس فِي السِّرّ, وَلْيَكُنْ ثِقَة مَأْمُونًا فَطِنًا عَاقِلًا « لِأَنَّ الْمُصِيبَة إِنَّمَا تَدْخُل عَلَى الْحَاكِمِ الْمَأْمُون مِنْ قِبَوله قَوْل مَنْ لَا يَوْثُق بِهِ إِذَا كَانَ هُوَ حَسَن الظَّنّ بِهِ فَيَجِب عَلَيْهِ أَنْ يَتَثَبَّتَ فِي مِثْل ذَلِكَ. وَقَالَ الْمُحِبّ الطَّبَرِيُّ « الْبِطَانَة: الْأَوْلِيَاء وَالْأَصْفِيَاء».))

لا يمكن للخليفة أن يباشر كل الأمور بنفسه فلا بد له أن يتخذ من يعينه في تحمل المسؤولية، فكان لا بد له من أعوان وبطانة، ودراسة وضعهم قبل توليهم واجب عليه من وجوب الرعاية وما لا يتم الواجب إلا به فهو واجب، فعليه معرفة الرجال وأحوالهم للاستعانة بهم عند الحاجة لهم.

فقد ورد في كتاب الفخري في الأدب السلطانية لابن الطقطقي ( ومما يكمل فضيلة الملك...أن تكون قوة الاختيار عنده سليمة لم تعترضها آفة فيكون اختيار الرجال اختياراً فاضلاً )

فلقد عرف الرسول صلى الله عليه وسلم في أبي بكر الرقة واللين وعرف في عمر الشدة في الحق وعرف في عثمان الحياء وعرف في معاذ العلم وعرف في أبي عبيدة الأمانة وفي أبي ذر الضعف وفي خالد بن الوليد الفروسية، قَالَ رَسُولُ اللَّه صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ «أَرْحَمُ أُمَّتِي بِأُمَّتِي أَبُو بَكْرٍ وَأَشَدُّهُمْ فِي أَمْرِ اللَّه عُمَرُ وَأَصْدَقُهُمْ حَيَاءً عُثْمَانُ وَأَعْلَمُهُمْ بِالْحَلَالِ وَالْحَرَامِ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ وَأَفْرَضُهُمْ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ وَأَقْرَؤُهُمْ أُبَيٌّ وَلِكُلِّ أُمَّةٍ أَمِينٌ وَأَمِينُ هَذِهِ الْأُمَّةِ أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ» وقد قال لأبي ذر (يَا أَبَا ذَرٍّ إِنَّكَ ضَعِيفٌ وَإِنَّهَا أَمَانَةُ وَإِنَّهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ خِزْيٌ وَنَدَامَةٌ إِلَّا مَنْ أَخَذَهَا بِحَقِّهَا وَأَدَّى الَّذِي عَلَيْهِ فِيهَا) وقال في حق خالد « اللهم هو سيف من سيوفك فانصره» وقال عبد الرحمن : فيومئذ سمي خالد سيف الله المسلول.

يقول الماوردي في كتاب الوزارة ( حقٌ عليك أيها الوزير أن تكون لأعوانك مختبراً ولأحوالهم متطلعاً وبهما على نفسك وعليهم مستظهراً لأنهم من بين من تسوسه وتستعين بهم لتعلم ما فيهم من فضلٍ ونقصٍ وعلم وجهل وخيرٍ وشر وتتحرز من غدر المتشبه وتدليس المتصنع فتعطي كل واحد حقه ولا تقصر بذي فضل ولا تعتمد على ذي جهل فقد قيل من الجهل صحبة ذوي الجهل ومن المحال مجادلة ذوي المحال، وافرق بين الأخيار والأشرار فإن ذا الخير يبني وذا الجهل يهدم )